الأمـــن.. صمـــام بنـــاء الـدولـــة

26 سبتمبر

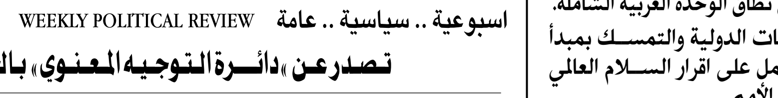
نسخة الكترونية

www.26sep.info

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

اسبوعية .. سياسية .. عامة

WEEKLY POLITICAL REVIEW


تصدر عن «دائـرة التوجيه المعنـوي» بالجيش الوطني اليمني


الخميس: العدد «1844» 9 أغسطس 2018م - الموافق 26 ذي القعدة 1439هـ

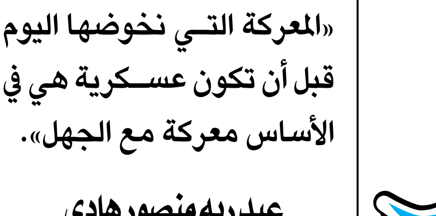
12 صفحة — السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحـرر من الاسـتبداد والاسـتعمار ومخلفاتهمـا واقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس




«المعركة التي نخوضها اليوم قبل أن تكون عسكرية هي في الأساس معركة مع الجهل».


عبدربه منصور هادي

رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

في اتصال بوزير الأوقاف والإرشاد
الرئيس يوجه بتسخير كافة الامكانات والجهود لخدمة الحجاج اليمنيين

وجه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي قيادة وزارة الأوقاف والإرشاد ممثلة بالدكتور أحمد عطية والقائمين على شؤون خدمة الحجاج اليمنيين بتسخير كافة الامكانات والجهود لخدمة الحجاج اليمنيين وعكس روح اليمني الأصيل في خدمة ابنائه أينما حلوا ورحلوا.

وثمن رئيس الجمهورية خلال اتصال هاتفي أجراه بوزير الأوقاف، الثلاثاء الماضي، دور الوزارة في تحقيق مستويات متميزة من الترتيبات والنجاح العام الماضي وهذا العام.

واطلع رئيس الجمهورية خلال الاتصال على أوضاع بعثة الحج اليمنية ومستوى الاهتمام والرعاية التي يحظى بها حجاج بيت الله الحرام، من حيث الترتيبات والاحتياجات اللازمة لتمكينهم من أداء مشاعرهم بسكينة وسلام.

وعبر فخامة الرئيس عن عميق شكره لجهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود على كافة التسهيلات المقدمة للحجاج اليمنيين في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن.

من جانبه عبر وزير الأوقاف والإرشاد عن تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس على اهتمامه ومتابعته الدائمة لأوضاع الحجاج اليمنيين منذ بدء اعمال التفويج حتى اكتمال وصول آخر حاج يمني الى مكة المكرمة.

ولفت إلى التنظيم والترتيب والتسكين والرعاية الشاملة التي عكفت عليها قيادة الوزارة على استكمالها باكرا من منطلق واجباتها ومهامها تجاه الحجاج اليمنيين.

..ويكلف القائم بأعمال محافظ عدن بمواساة أسرة دينا العطار

إلى ذلك كلّف فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائم بأعمال محافظ عدن احمد سالم ربيع علي بزيارة ومواساة أسرة الطفلة الشهيدة دينا فهد العطار وأسرتي الشهيدين حمدي عزت ابراهيم ومحمد خالد ابراهيم الذين قضوا حياتهم في موقف انساني وبطولي نادر يتحلى ويتسم به أبناء عدن في مختلف الظروف خلال محاولتهم إنقاذ الطفلة دينا اثر سقوطها في بيارة مكشوفة بمديرية المنصورة بمحافظة عدن.

وأكد فخامة الرئيس على أن تتحمل السلطات المحلية مسؤولياتها تجاه أبناء المحافظة والحفاظ على أرواحهم والوقوف على تداعيات الحادثة ومحاسبة المقصرين. كما وجه رئيس الجمهورية الحكومة باعتماد الضحايا شهداء بكافة الحقوق المترتبة على ذلك.

عزى في وفاة العميد عبدالرب، والعقيد الذيباني
رئيس الجمهورية يطمئن على صحة اللواء احمد سالم عبيد

اطمأن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء أمس الأربعاء على صحة المناضل اللواء الركن/ احمد سالم عبيد. متمنيا له دوام الصحة والعافية.

وأشاد فخامة الرئيس في اتصال هاتفي بمواقفه الوطنية والنضالية التي قدمها طوال مسيرة حياته الحافلة بالتضحية والإيثار والعمل والعطاء في مراحل الثورة ومنعطفاتها المختلفة.

من جانبه عبر اللواء احمد سالم عبيد عن سروره بهذا الاتصال والاهتمام المعهود من قبل فخامة الرئيس تجاه أبناء وطنه وزملاء وأخوة العمل والنضال المشترك.. متمنيا له التوفيق والسداد لما يخدم اليمن وطنا ومجتمعا.

كما بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى أركان حرب اللواء 33 العقيد الركن/ ناصر مثنى علي ومطهر مثنى علي في وفاة العميد الركن/ علي مثنى علي عبدالرب.

وأشار فخامة الرئيس إلى مناقب الفقيد الوطنية والنضالية وكفاءته القيادية في المواقع العسكرية التي شغلها. واعرب عن بالغ حزنه لرحيل الفقيد.. مبتهلا للمولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وبعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة في وفاة مدير مركز القيادة والسيطرة العقيد الركن/ فارس احمد الذيباني الذي انتقل الى جوار ربه يوم الأحد الماضي اثر حادث مروري مؤلم وهو في طريقه لأداء فريضة الحج.

وعبر فخامة الرئيس عن بالغ الحزن والمواساة الى والد الفقيد وأبنائه وإخوانه.. مبتهلا للمولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

معياد مستشاراً لرئيس الجمهورية والفقيه وزيراً للخدمة المدنية

صدر يوم أمس قرار رئيس الجمهورية رقم (159) لسنة 2018م قضت المادة الأولى منه بتعيين الأخ/ حافظ فاخر محمد معياد مستشاراً لرئيس الجمهورية رئيساً للجنة الاقتصادية.

وقضت المادة الثانية والأخيرة من هذا القرار العمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

كما صدر القرار الجمهوري رقم (66) لسنة 2018م قضت المادة الأولى منه بتعيين الأخ/ نبيل حسن حسن الفقيه وزيراً للخدمة المدنية والتأمينات.

وقضت المادة الثانية والأخيرة من هذا القرار العمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

.. وتعيين قائدين للواء 72 مشاة واللواء 139

صدر يوم الاثنين الماضي قرار رئيس الجمهورية رقم (153) لسنة 2018م قضت المادة الأولى بتعيين العميد خالد صالح الجماعي قائدا للواء 72 مشاة.

كما صدر قرار رئيس الجمهورية رقم (154) لسنة 2018م قضت المادة الأولى بتعيين العقيد الركن/ أحمد علي حسن البريهي قائدا للواء 139 ويرقى الى رتبة عميد.

وقضت المادة الثانية من هذين القرارين العمل بهما من تاريخ صدورهما وينشران في الجريدة الرسمية والنشرات العسكرية.

كلمة 26 سبتمبر
لا للفوضى

مثلما كانت مارب الحضارة والتاريخ حاضنة النواة الأولى لبناء الجيش الوطني هي نفسها حاضنة للنواة الأولى لبناء قواة الأمن حاملة مهام حفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة وهي مهام جسيمة لا يتحملها إلا رجال نذروا أرواحهم في سبيل ترسيخ أمن البلاد والعباد وسيادة القانون..

ان سياسة الغاب وثقافة الفوضى التي تمارسها مليشيا التمرد والارهاب في مناطق سيطرتها وتحاول تصديرها عبر عصابات التخريب ومهربي الممنوعات الى المحافظات المحررة لن تفلح أبداً، مادام هناك قوات أمن تشبعت بقيم الولاء لله والوطن والشعب ونظامه الجمهوري وحاضنة شعبية لا تدخر جهداً في التعاون مع رجالات الامن البواسل انطلاقاً من إيمانها بضرورة سيادة النظام والقانون كحاكم شرعي لكل مسارات حياة المجتمع والذي بدونه لا يمكن لمسارات الحياة هذه ان تستقيم، بل ان البديل ليس سوى حياة اللا أمن ولا استقرار تنتهك فيها الاعراض وتسلب الحقوق وتكبل الحريات وتنهب الثروات وتدمر المؤسسات.

ما قدمه أبطال الامن في نقطة الفلج كان ردة فعل رادعة وزاجرة لكل من تسول له نفسه المساس بامن الوطن والمواطن وما قام به المعتدون الخارجون عن النظام والقانون ليس سوى محاولات بائسة يائسة لاستعادة ماضي الفوضى والعبث بالحقوق والحريات والقيم من قبل قوى الكهنوت القديم الجديد والممثلة بقوى التمرد ومن لف لفها من شذاذ الآفاق قطاع الطرق ومهربي الممنوعات والقتلة..

أفراد العصابة المارقة التي اعتدت على رجالات الامن في نقطة الفلج لا يمثلون بسلوكهم الإجرامي قبيلة او منطقة او محافظة فهناك بون شاسع بينهم وبين القبائل والمحافظات التي ينتمون اليها، ذلك ان القبيلة كمكون اجتماعي لها أعراف واسلاف كريمة لاتقر الاعتداء على النظام والقانون ولا تؤمن بمبدأ الانتصار لمجرم او قاتل او مهرب مخدرات من أبنائها، بل أن المعروف عن القبائل البراءة من كل قاتل أو سارق او ناهب او متمرد على النظام والقانون لأنها تؤمن بقيم الدولة العادلة كناظم لحياة الناس على اساس قيم العدل والمساواة في الحقوق والواجبات.

السفير الأمريكي يؤكد تقدير بلاده لحرص الشرعية على إحلال السلام
نائب الرئيس: قدر أبناء الشعب والأشقاء مواجهة مليشيا الحوثي وأعمال الإرهاب



مليشيا الحوثي تستغل الحالة الإنسانية لليمنيين وتوظفها لخدمة حربها العبثية

قال نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح أن قدر أبناء الشعب اليمني ومعهم الأشقاء في التحالف مواجهة الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران وردع أعمال الإرهاب في مختلف المناطق اليمنية وخوض معركة مصيرية بذلوا في سبيلها الكثير من التضحيات.

وأكد خلال استقباله سفير الولايات المتحدة الأمريكية ماثيو تولر أن الشرعية بقيادة فخامة الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأشقاء في التحالف ... ص(2)

محسن يلتقي وزير حقوق الإنسان ويناقش جهود رصد انتهاكات الانقلابيين

ناقش نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح، أمس الأربعاء، مع وزير حقوق الانسان محمد عسكر الأوضاع الإنسانية في محافظات الجمهورية والجهود التي تبذلها الوزارة في نقل ورصد انتهاكات وفظائع المليشيا الحوثية بحق اليمنيين.

وفي اللقاء قدم الوزير عسكر لنائب رئيس الجمهورية تقريرا عن جهود وانجازات الوزارة خلال تضمن الجهود الحكومية والمشاركات الدولية للوزارة ومنها مؤتمر باريس ... ص(2)

صادق على مناقصة كهرباء أبين
مجلس الوزراء يقف أمام تدهور أسعار صرف الريال والإجراءات المتخذة
المجلس يشدد على اتخاذ سياسة تقشفية ويحذر التجار من التلاعب بالأسعار

وقف مجلس الوزراء أمام مشكلة التدهور المستمر للعملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية والإجراءات الواجب اتخاذها بالتنسيق مع البنك المركزي لإيقاف هذا التدهور والمساهمة بشكل فعلي في إنعاش العملة الوطنية.

وشدد المجلس خلال اجتماعه الدوري «الأربعاء» برأسة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس احمد الميسري، شدد المجلس على ضرورة اضطلاع الأجهزة المعنية بدورها لإيقاف المضاربة بالعملة الوطنية وان تعمل وزارة المالية على اتخاذ سياسة مالية تقشفية تساهم في تعافي الريال اليمني.

وحذر المجلس التجار من التلاعب بأسعار المواد الاستهلاكية.. مؤكداً على أنه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات الرادعة تجاه المتلاعبين بقوت المواطن وحاجته. ... ص(2)

مكرمة سعودية لتشغيل كهرباء اليمن على مدار الساعة
رئيس الوزراء: مكرمة الملك سلمان ستساهم في تخفيف معاناة اليمنيين

أكد رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر أن المكرمة التي منحها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، لتشغيل محطات الكهرباء في اليمن ستساهم في تخفيف معاناة اليمنيين.

وقال: رئيس الوزراء عبر حسابه في موقع تويتر: «يستمد شعبنا اليمني قوّته في مواجهة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة ايرانيا، من المواقف العظيمة والدائمة للأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين، ودعمهما اللامتناهي للشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية».

وأضاف: «شكراً خادم الحرمين الشريفين، شكراً جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وتحية تقدير لسمو ولي العهد محمد بن سلمان، مكرمتكم بالمشتقات النفطية لمحطات الكهرباء في اليمن، هذه الاكرامية سوف تخفف من معاناة أخوانكم في اليمن، كُنتُم ولاتزالون تجسدون الإخوة في أسمى معانيها، سلمتم للمملكة ولليمن وللأمة العربية».

وكان السفير السعودي لدى بلادنا محمد سعيد آل جابر، أعلن مساء الأحد الماضي أن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، أصدرا توجيهاً «بمنح مشتقات نفطية لمحطات الكهرباء في الجمهورية اليمنية بقيمة (60) مليون دولار شهرياً لتشغيلها على مدار الساعة».

تفقد الوحدات العسكرية بالمنطقة السادسة
رئيس هيئة الأركان يشيد بانتصارات الجيش الوطني في البيضاء

أشاد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ دكتور طاهر العقيلي بالانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش الوطني في البيضاء.. مثمنا التضحيات العظيمة التي يقدمها الأبطال في سبيل استعادة الدولة وانهاء انقلاب مليشيا الحوثي الارهابية.

وأكد رئيس هيئة الأركان خلال لقائه،يوم الثلاثاء الماضي بمحافظ محافظة البيضاء قائد محور البيضاء اللواء ناصر الخضر السوادي، على ضرورة تطوير العمل المؤسسي في وحدات المحور بالتوازي مع استمرار المعركة وانهاء معاناة ابناء محافظة البيضاء الأبية. ... ص(2)

تشكيل لجنة لاستقبال ملفات المتقدمين للكليات العسكرية

ترأس اللواء الركن/ صالح الزنداني نائب رئيس هيئة الأركان العامة يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا لرؤساء الهيئات ومدراء الدوائر بوزارة الدفاع في العاصمة المؤقتة عدن، ... ص(2)

مدير البرنامج الوطني لنزع الألغام لـ«26 سبتمبر»:
عشرات الفرق الهندسية تنتشر في عدد من المحافظات المحررة لنزع الألغام



خاص:

أكد العميد الركن/ أمين العقيلي –مدير البرنامج الوطني لنزع الألغام– أن عشرات الفرق الميدانية المتخصصة في نزع الألغام تنتشر في عشر محافظات محررة لنزع الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وقال: في تصريح لـ«26 سبتمبر» إن فرق نزع الألغام تنتشر في محافظات عدن، ولحج، وتعز، وأبين، ... ص(2)

اليمن يؤكد رفضه المطلق لأي مساس بسيادة السعودية

أعربت الجمهورية اليمنية عن استنكارها الشديد لما صدر عن وزيرة الخارجية الكندية وسفارة كندا بالرياض بشأن ما أسمته نشطاء المجتمع المدني، واعتبرته «تدخلا سافرا وغير مقبول في العلاقات بين الدول».

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها الثلاثاء الماضي: «تعرب الجمهورية اليمنية عن أسفها الشديد للموقف الكندي اللامسؤول وتدخلها غير المقبول بالمطلق في ... ص(2)

الوزراء السعودي يشيد بإجراءات التحالف في تأمين الملاحة الدولية
التحالف: مستمرون في محاربة التنظيمات الإرهابية «القاعدة وداعش والحوثيين»

أعلنت قيادة القوات المشتركة للتحالف «تحالف إعادة الشرعية في اليمن»: ان التحالف مستمر في التزامه بمحاربة التنظيمات الإرهابية للقضاء على التطرف والإرهاب حفاظاً على الأمن العالمي.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن/ تركي المالكي: «إن التحالف يخوض حرباً مع التنظيمات الإرهابية في اليمن كتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وتنظيم داعش الإرهابي والمليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران التي تجمعها الإيديولوجيا المتطرفة وعدم التعايش مع الآخر، ولقد نفّذ التحالف ولا يزال عمليات مشتركة مع الأشقاء والأصدقاء لتفكيك ... ص(2)

مصرع أكثر من 130 حوثيا بالحديدة
قوات الجيش الوطني تتقدم غرب الجوف وتسقط طائرة مسيرة في تعز



مراسلون:

تمكنت قوات الجيش الوطني الثلاثاء الماضي من تحرير مواقع هامة غرب محافظة الجوف، بعد مواجهات عنيفة مع مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وأكد رئيس عمليات اللواء التاسع حرس حدود العقيد/ هلال مشبب الخالدي لـ«سبتمبر نت» أن قوات الجيش الوطني حررت سلسلة جبال الشنيفاء الواقعة بين محافظتي الجوف وصعدة بعد معارك ضارية خاضتها مع مليشيا الحوثي المتمردة.

وأوضح العقيد الخالدي أن المعارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا، علاوة على اسر عدد من عناصرها.

ولفت رئيس عمليات اللواء التاسع حرس حدود إلى أن قوات الجيش الوطني وصلت إلى أطراف مديرية الحشوة، مؤكداً أنها ستمضي للسيطرة على المديرية، واستكمال تحرير ما تبقى من محافظة صعدة. ... ص(2)

رئيس الوزراء يعزي في وفاة اللواء الركن/ صالح الضنين

بعث رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الاثنين الماضي، برقية عزاء ومواساة إلى العميد الركن/ عبداللطيف الضنين وإخوانه عزاهم خلالها في وفاة مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن/ صالح الضنين.

وأشاد رئيس الوزراء خلال برقيته بالمواقف الوطنية للفقيد الضنين التي اجترحها خلال مشوار حياته الحافل بالعطاء. مؤكداً أن رحيله مثل خسارة كبيرة للوطن في ظل الظروف العصيبة التي تشهدها بلادنا جراء انقلاب مليشيا الحوثي على الدولة وشنها حربا همجية ضد أبناء شعبنا اليمني.

وعبر رئيس الوزراء عن صادق تعازيه وعظيم مواساته بهذا المصاب الأليم. سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه عظيم الصبر والسلوان.

اللواء البحسني يزور منتسبي الدورة الأولى التخصصية بتوجيه المنطقة الثانية



قام محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن/ فرج سالمين البحسني بزيارة لقاعة منتسبي الدورة التخصصية الأولى لأفراد التوجيه المعنوي بقيادة المنطقة العسكرية الثانية.

وكان في استقبال اللواء البحسني رئيس شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الثانية العميد يسر خير الله عمر، ومشرفو الدورة.

وفي بداية اللقاء أشاد اللواء البحسني بقيام مثل هذه الدورات التي تعتبر تخصصية والتي تعتبر الأولى لمنتسيبي التوجيه المعنوي، مشيرا الى ما لها من اهمية قصوى لرفع المستوى والعمل بعد ذلك في الوحدات بكفاءة عالية.

وشدد المحافظ البحسني خلال كلمته التي ألقاها للمنتسبين على أهمية الانضباط والالتزام بالدورة وبرامجها المختلفة والاستفادة القصوى منها، حاثا على توصيل الخبر والمعلومة كما هي والتوسع في هذه المجالات والتطوير العلمي للجميع.

من جانبه، أعرب رئيس شعبة التوجيه المعنوي بقيادة المنطقة العسكرية الثانية العميد يسر خيرالله عمر عن سعادته بزيارة اللواء ركن/ فرج البحسني محافظ المحافظة وقائد المنطقة العسكرية الثانية وما تقدمه القيادة من دعم و اهتمام كبير لهذه الدورة، موجها المنتسبين على بذل المزيد من الجهود والتطوير في مجالات الدورة.

عقب الاعتداء عليها وقتل عدد من أبطال الأمن

وكلاء وزارة الداخلية وقيادة الشرطة بمأرب يزورون نقطة الفلج

قام وكيل أول وزارة الداخلية اللواء/ محمد سالم بن عبود الشريف، ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء/ الدكتور أحمد الموساي، ومدير عام شرطة محافظة مأرب العميد/ عبدالملك المداني وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية بزيارة ميدانية لأبطال نقطة الفلج جنوب مأرب أمس الاربعاء.

ونقل اللواء/ محمد سالم بن عبود الشريف وكيل وزارة الداخلية تعازي ومواساة فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي، ونائبه الفريق/ علي محسن الاحمر، ودولة رئيس الوزراء الدكتور/ احمد عبيد بن دغر، ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري لأسر وأقارب وزملاء الأبطال الذين استشهدوا في نقطة الفلج أثناء التصدي لعصابة مسلحة خارجة عن النظام والقانون الثلاثاء الماضي.

وأكد الوكيل بن عبود في كلمة له أمام أفراد نقطة الفلج أن بمثل هذه الجهود البطولية ستتمكن الدولة من بسط نفوذها، وتحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة والسلم الاجتماعي.

وأضاف: «أبطال الأجهزة الأمنية هم حراس الإنسانية وحماة الوطن وتاج على رأس مأرب وبهم ستبنى دولة المستقبل، وأنه بتماسك وتلاحم رجال الأمن مع بعضهم البعض سيتحقق ما ينشده وما يصبو إليه اليمنيون من حرية وعدالة ومساواة ودولة مواطنة».

من جانبه أثنى مدير عام شرطة المحافظة العميد/ عبدالملك المداني على الموقف البطولي الذي جسده الأفراد في نقطة «الفلج»، والتضحيات الجسيمة التي تجسدت في التضحية بحياتهم من أجل التصدي لهذه العصابة الإجرامية المسلحة.



وأكد في كلمته أمام الأفراد أن هذه التضحيات التي يقدمها أبطال الأمن في سبيل حفظ واستقرار المحافظة لن تذهب هدراً ولن يتم التفريط فيها.

وأشاد العميد المداني في كلمته بموقف التحالف العربي الذي أكد وقوفه إلى جانب الأجهزة الأمنية، من أجل تحقيق الامن والاستقرار والتصدي لكل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار مأرب.

وكان بيان للجنة الأمنية أكد أن عصابة مسلحة تستقل خمس سيارات باشرت بإطلاق النار على افراد النقطة عند الساعة السابعة صباحا ما اسفر عن استشهاد خمسة من أفراد الأمن بينهم قائد النقطة وإصابة سبعة آخرين.

ونوه البيان الى ان اللجنة الامنية شكلت لجنة للتحقيق في الاعتداء على النقطة الامنية وابعاده برئاسة وكيل الوزارة للشؤون الأمن والشرطة وعضوية الاجهزة الأمنية والعسكرية ذات العلاقة، وشددت على رفع الجاهزية الامنية في كافة النقاط الامنية وتعزيز الحزام الامني والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه زعزعة الامن والاستقرار.

وزارة الدفاع تنعي مدير مركز القيادة والسيطرة

نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة مدير مركز القيادة والسيطرة بوزارة الدفاع العقيد الركن/ فارس الذيباني الذي وافاه الأجل في حادث مروري مؤسف مساء الاحد الماضي.

وقال البيان: «إن رحيل الفقيد يمثل خسارة كبيرة للجيش الذي كان أحد خيرة ضباطه ومنتسبيه حيث عرف عنه انضباطه وتفانيه وقدراته الفذة المخلصة التي سخرها في خدمة الوطن».

وأضاف: «لقد أسهم الفقيد بدور استثنائي بارز في إعادة بناء الجيش الوطني من خلال إعادة تأسيس مركز القيادة والسيطرة وغرفة العمليات المركزية، وغرف العمليات المتقدمة في مختلف المناطق والمحاور العسكرية».

ألف حاج من أسر الشهداء والجرحى يغادرون لأداء فريضة الحج

أوضح مدير دائرة الرعاية الاجتماعية في الجيش الوطني العميد الركن/ داوود يحيى عبدالله داوود، ان المملكة العربية السعودية اعتمدت لأسر الشهداء والجرحى في الجيش الوطني تأشيرة ألف حاج. يأتي ذلك- وفق العميد داوود – ضمن مكرمة الملك سلمان بن عبدالعزيز للجيش الوطني. وأكد أن دور الدائرة تمثل في تقديم كشف لذوي الشهداء والجرحى، وأن الجانب السعودي هو من قام باختيار الأسماء من خلال الكشف المقدم وان هناك شركة متخصصة ستقوم بإجراءات التفويج. وعبر عن شكره للدعم الكبير الذي تحظى به الدائرة من الجانب السعودي سواء من مركز الملك سلمان أو من خلال البرامج المختلفة والتي كان آخرها هذه المكرمة.

ثلاث لجان لاستكمال تحرير تعز من مليشيا الحوثي



اقر اجتماع برئاسة محافظ تعز الدكتور أمين محمود تشكيل ثلاث لجان تتولى عملية الإشراف والإعداد والتحضير لاستكمال عملية تحرير المحافظة من مليشيا الحوثي الانقلابية.

بحيث يرأس اللجنة الاشرافية وكيل المحافظة لشؤون الدفاع والأمن اللواء عبد الكريم الصبري فيما يرأس اللجنة العسكرية قائد محور تعز اللواء الركن/ خالد فاضل وعضوية عدد من قادة الألوية العسكرية.

فيما يرأس لجنة الإسناد الشعبي عارف جامل وتضم في عضويتها وكلاء المحافظة وقيادات الأحزاب السياسية والنقابات والمنظمات الجماهيرية.

ووجه المحافظ اللجان المشكلة ببدء تنفيذ المهام الموكلة اليها وموافاته بتقارير الانجاز بشكل منتظم.

شعبة التدريب في المنطقة السابعة تنفذ دورة تدريبية في الاتصالات





نفذت شعبة التدريب بالمنطقة العسكرية السابعة،يوم الاثنين الماضي برنامجاً تدريبياً استهدف أركان البشرية بألوية المنطقة وسكرتاريتها وكذا الاتصالات في دورة تدريبية لعدة أيام.

الدورة التدريبية نفذها عدد من المتخصصين ضمن برنامج تدريبي مطول يستهدف الشعب وقيادات الألوية في اطار بناء القوات المسلحة وفق أطر علمية متقدمة.

وهدفت الدورة إلى رفع الكفاءة الإدارية والمهارية للعاملين في القوى البشرية والتعرف على قانون الخدمة في القوات المسلحة رقم (67) والإلمام بالمكاتبة العسكرية، وإدراك أهمية أمن الوثائق والمعلومات العسكرية ومعرفة الطرق الإدارية السليمة في عملية الأرشفة والمراسلات.

كما هدفت دورة الاتصالات إلى تحسين جودة الاتصال وتأمين خطوطه ومعرفة طرق اختراق اتصال العدو والتشويش على تردداته.

... تتمات ...

نائب الرئيس: قدر أبناء

في معركتهم الدفاعية العادلة يضعون نصب أعينهم الحالة الإنسانية التي يعيشها أبناء الشعب اليمني.

وقال: إن مليشيا الحوثي تتمادى في مضاعفة واستغلال الحالة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني، وتوظيفها لخدمة حربها العبثية، داعياً إلى العمل والتنسيق مع مختلف الجهات الداعمة بما من شأنه التخفيف من معاناة اليمنيين واستعادة دولتهم.

وجرى خلال اللقاء مناقشة الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سلمي وسبل تعزيز فرص الحوار بما يحقق تنفيذ المرجعيات الثلاث ودعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث. مثمناً الدور الأمريكي في دعم الشرعية وحرص الولايات المتحدة على إحلال السلام في اليمن.

وجدد نائب الرئيس التأكيد على دعم الجهود الأممية بما يحقق تنفيذ القرار الأممي 2216 واستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، وحرص الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية على إحلال السلام الدائم المستند على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

ونوه إلى الخطوات التي تتخذها مليشيا الحوثي الإيرانية في طريق التعنت وعرقلة السلام وتصعيدها المستمر على مختلف المدن اليمنية وإطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه الأشقاء والتهديد المستمر للملاحة الدولية والممرات المائية، مؤكداً بأن هذه التهديدات تتطلب موقفاً جدياً لمواجهة هذه الجماعة الإرهابية من قبل المجتمع الدولي بما يسهم في إحلال السلام على المستويين المحلي والدولي.

من جانبه أكد السفير الأمريكي حرص بلاده على الحد من الوضع الإنساني المتدهور وتقدير بلاده لحرص الشرعية على إحلال السلام، معبراً عن سعادته بلقاء نائب رئيس الجمهورية الذي يبحث سبل تعزيز فرص التوصل إلى حل يحد من مأساة اليمنيين.

وكرم نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء الملحق العسكري الأمريكي لدى بلادنا العقيد جونج زافج الذي تنتهي فترة عمله، مشيداً بدوره في التنسيق مع الجيش اليمني ودوره الفاعل في الفريق الأمني المنبثق عن أصدقاء اليمن.

ورحب نائب الرئيس بالملحق العسكري الأمريكي الجديد العقيد براد غاندي.

من جانبه عبر العقيد جونج زافج عن سعادته بهذه اللفتة الكريمة، معبراً عن شكره وتقديره لما لمسه من اهتمام ودعم نائب رئيس الجمهورية وتسهيلاته خلال فترة عمله ودعمه لجهود الفريق الأمني المنبثق عن أصدقاء اليمن.

حضر اللقاء الملحق العسكري لبلادنا في الرياض العميد الركن/ يحيى الوعيل.

محسن يلتقي وزير

ومجلس حقوق الإنسان في جنيف وجهود التنسيق مع المنظمات الشقيقة والدولية في نقل معاناة اليمنيين جراء الانقلاب والانتهاكات التي تمارسها مليشيا الحوثي.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بالجهود المبذولة من قبل الوزارة، مشددا على بذل مزيد من الجهود في تعزيز الوعي الإنساني لدى المواطنين والتنسيق مع المنظمات الدولية العاملة في حقوق الإنسان لتعريف العالم بالجرائم التي يرتكبها الحوثيون بدعم من إيران.

من جانبه عبر الوزير عن تقديره لدعم نائب رئيس الجمهورية واهتمامه، منوهاً إلى أهمية الملف الحقوقي ومحاولات الانقلابيين الحوثيين لطمس جرائمهم بحق أبناء الشعب اليمني وانتهاكاتهم المستمرة للقوانين والأعراف الدولية.

وأشار الوزير إلى سلسلة من الجرائم التي يرتكبها الحوثيون من قتل وتشريد وترويع واستهداف لأصحاب الكلمة وللسياسيين والمواطنين ونهبهم لرواتب الموظفين وممتلكات الناس وللمساعدات الإغاثية والإيوائية وتفجيرهم للمنازل ودور العبادة علاوة على مختلف الممارسات التي تكشف انتهاكهم للمواثيق والأعراف الدولية.

مجلس الوزراء يقف

ونبه مجلس الوزراء المواطنين على عدم التعاطي مع الأخبار المضللة التي تهدف إلى زعزعة اقتصاد البلاد، مؤكداً تحمل الحكومة المسؤولية الكاملة تجاه المواطنين بما يكفل استقرار الأوضاع الاقتصادية وتوفير المواد الاستهلاكية والحد من تدهور العملة واتخاذ التدابير العاجلة لتعافيها.

وأشاد المجلس بالدعم المقدم من المملكة العربية السعودية لدعم قطاع الكهرباء بالمشتقات النفطية بمبلغ 60 مليون دولار شهرياً لتخفيف الأعباء المالية على الحكومة.

ووجه وزارة النفط والمعادن وشركة النفط عدن بضخ الكميات اللازمة من المشتقات النفطية للسوق المحلية وبأسعار مناسبة بما يكفل تغطية الطلب عليها من قبل المواطنين والمؤسسات.

وناقش مجلس الوزراء لائحة مخالفة نقل وتسويق وبيع مادة الغاز البترولي المسال وضوابطها المقدمة من وزارة النفط للمصادقة عليها بالإضافة إلى التكاليف المالية للخدمات والإشراف الفني والأمن والسلامة لشركة الغاز اليمنية، حيث شكل المجلس لجنة للوقوف عليها برئاسة وزارة النفط وعضوية وزارات المالية والشؤون القانونية والصناعة والتجارة.

وصادق المجلس على قرار لجنة المناقصات بوزارة الكهرباء بشأن الأعمال المدنية لمشروع إنشاء محطة ٣٠ ميجاوات لمحافظة أبين.

كما وافق على الميزانية التأسيسية الإسعافية لجامعة سيئون والمقدرة بمبلغ 900 مليون ريال يمني.

واطلع مجلس الوزراء على التقرير المقدم من وزير الصحة العامة والسكان المتعلق بزيارته للمملكة العربية السعودية ونتائج لقائه بالسفير السعودي لدى اليمن.. موجها الشكر لتكفل المملكة بدعم القطاع الصحي في محافظتي المهرة وسقطرى كمرحلة أولى وإعادة تأهيل المستشفيات الرئيسية.

رئيس هيئة الأركان

كما ناقش العقيلي مع السوادي المستجدات الميدانية في جبهات البيضاء، وسير العمليات العسكرية في جبهات القتال بالمحافظة ومستوى تنفيذ الخطط العسكرية والاسناد المجتمعي الذي تقوم به قبائل البيضاء لاسناد الجيش في معركة استعادة الدولة.

وثمن رئيس الأركان الدعم الذي يقدمه الأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

من جانبه عبر محافظ البيضاء قائد المحور عن تقديره وأبناء محافظة البيضاء لاهتمام قيادة الجيش بمعركة تحرير البيضاء.. مشيرا الى الجهود المبذولة والخطط المقبلة لاستكمال تحرير المحافظة.

حضر اللقاء رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن/ أحمد الولي.

كما تفقد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء،يوم الأحد الماضي الوحدات العسكرية بالمنطقة العسكرية السادسة في محافظة الجوف.

ونقل رئيس الأركان للمقاتلين تحيات القيادة السياسية والعسكرية بقيادة فخامة الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبه ودولة رئيس الوزراء، مشيداً بما يسطره أبطال المنطقة السادسة من بطولات وانتصارات بإتباع التكتيكات العسكرية المناسبة في مختلف المعارك التي يخوضونها، ضد مليشيا الكهنوت الإمامي، المدعومة من ايران.

وحث رئيس الأركان خلال كلمة توجيهية للمقاتلين على سرعة استكمال الاعداد وتحقيق الجاهزية المطلوبة، بالتوازي مع استمرار المعارك في مختلف قطاعات المنطقة.

كما زار اللواء العقيلي غرفة العمليات بالمنطقة واطلع على الخطط ومستوى تنفيذها مثمنا الجهود المبذولة والانجازات المحققة، مؤكداً ان النصر قادم وأن اليمن ستشهد الخلاص والتحرر من الكهنوت في الوقت القريب مهما كانت العوائق والصعوبات.

قوات الجيش الوطني

إلى ذلك لقي أكثر من 130 عنصرا من مليشيا الحوثي مصرعهم خلال معارك ضارية مع قوات الجيش الوطني، بالإضافة إلى ضربات مقاتلات التحالف العربي، خلال الأسبوع الماضي.

وأكد مصدر عسكري بلواء العمالقة لـ«سبتمبر نت» أن من بين قتلى المليشيا الحوثية عدد من المشرفين والقيادات الميدانية البارزة.

ونفذت قوات الجيش الوطني خلال عملية التمشيط طبقا للمصادر عملية التفاف على مركز المديرية لمحاصرة المليشيا الحوثية التي اتخذت من المواطنين ومنازلهم دروعا بشرية لها.

إلى ذلك أسقطت قوات الجيش الوطني، الثلاثاء الماضي طائرة استطلاع تابعة للمليشيا الحوثية الانقلابية في مدينة تعز.

وذكر مصدر عسكري أن قوات اللواء 22 ميكا المتمركزة في جبل صبر أسقطت طائرة استطلاع للمليشيا الانقلابية، وأن الطائرة إيرانية الصنع.

تشكيل لجنة لاستقبال

لمناقشة تنظيم آلية القبول والتسجيل لطلاب الدفعة الجديدة في الكلية العسكرية.

وأقر الاجتماع الذي انعقد بتوجيهات من فخامة الرئيس المشير/ عبدربه منصور هادي تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس هيئة الأركان العامة وعضوية عدد من القيادات والضباط المختصين لاستقبال ملفات المتقدمين، وفحصها وإقرار عملية القبول وفق الشروط واللوائح القانونية المنظمة للقبول.

وفي كلمته أمام الاجتماع أكد نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء صالح الزنداني على تحمل الجميع مسؤولياتهم بتفان وإخلاص والالتزام بالضوابط والشروط الخاصة بالقبول بعيداً عن المحاباة والتجاوزات والعمل بالمعايير الوطنية والقوانين والنظام.

ونوه إلى اهتمام ومتابعة فخامة الرئيس المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لسير عملية إعادة دور ونشاط الكليات العسكرية منذ انطلاقتها باعتبارها أساس بناء وتطوير القوات المسلحة ورفد وحداتها وتشكيلاتها العسكرية بالكوادر المؤهلة من الضباط الخريجين من الدماء الشابة الجديدة التي تمتلك الحيوية والعطاء لاسيما في هذه المرحلة التاريخية والاستثنائية العصيبة التي يخوض فيها شعبنا اليمني الحرب ضد مليشيا الحوثي الانقلابية الإيرانية لاستعادة الدولة بقيادة الرئيس الشرعي المعترف به دولياً المشير عبدربة منصور هادي.

وشدد اللواء الزنداني على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد وتجاوز الأخطاء والسلبيات الماضية. منوها إلى أنة تم قطع شوط مهم في هذا الجانب وهناك نجاحات كبيرة تحققت على الواقع هي محط تقدير القيادة العليا للوطن.

عشرات الفرق الهندسية

وحضرموت، وشبوة، والبيضاء، ومأرب، والجوف، والحديدة.

وتقدر عدد الألغام التي زرعتها المليشيا الحوثية بأكثر من نصف مليون لغم، زرعتها المليشيا بشكل عشوائي في جميع المناطق والمحافظات التي وصلت حيث تسببت هذه الألغام في مقتل وإصابة مئات المدنيين.

وأكد العميد العقيلي أن الفرق تنزع بشكل يومي وإنها تنزع يومياً أنواعاً مختلفة من الألغام الفردية والمضادة للعجلات والعبوات الناسفة، وأن الفرق تواصل أعمالها حتى استكمال تطهير كافة المناطق المستهدفة.

وقال: «تعمل الفرق الميدانية حالياً على استهداف المناطق (عالية التأثير)، وهي المناطق التي تتصل مباشرة بحياة المدنيين، ولها علاقة بعودة النازحين، وتأمين مناطقهم من الألغام التي زرعتها المليشيا بكثافة في المنازل والمدارس والطرقات العامة والمزارع».

وأشار إلى 30 فريقا لنزع الألغام يقوم بمهام نزع الألغام المضادة للأفراد والمضادة للعربات بدعم من المشروع السعودي لنزع الألغام «مسام»، بالتزامن مع انتشار فرق أخرى تقوم بنزع الألغام بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDB).

وأعرب العميد العقيلي عن شكره للقائد الأعلى للقوات المسلحة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي والحكومة لاهتمامه بملف الألغام.

وأشاد بما يقدمه الأشقاء في المملكة العربية السعودية من جهود ودعم لنزع الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي، حفاظا على أرواح اليمنيين، كما ثمن ما يقدمه البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في سبيل نزع الألغام.

اليمن يؤكد رفضه

الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية الشقيقة وهي الدولة ذات السيادة حيث تسود سلطة القانون وتحمى حقوق الإنسان في ظل الحرص على امن والسلام وما يحفظ لمجتمعها استقرارا ورفاها اجتماعيا تفتقد إليه كثير من الدول».

وأكدت الخارجية وقوف وتضامن الجمهورية اليمنية التام والكامل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في مواجهة أي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية أو المساس بسيادتها.

وشدد البيان على حق المملكة المطلق في الإجراءات التي تتخذها لضمان السلم الاجتماعي ومكافحة الجريمة ودعمها للإجراءات البناءة التي تتخذها المملكة للقيام بمسؤوليتها في الحفاظ على أمن المملكة وسلامة مواطنيها.

وأكدت الجمهورية اليمنية على احترام القوانين والأنظمة والإجراءات القضائية للمملكة العربية السعودية من منطلق الحدود الصارمة في العلاقات الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

التحالف: مستمرون

قدرات هذه التنظيمات من خلال العمليات الجوية – البحرية وعمليات القوات الخاصة المشتركة ضمن جهود التعاون الدولي للقضاء على الإرهاب والحفاظ على الأمن العالمي».

وأضاف العقيد المالكي في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس): «تابعنا ما تم نشره اليوم بوكاله اسوشيتد برس بعنوان «حرب اليمن تربط الولايات المتحدة، الحلفاء والقاعدة«، وأن ما تم سرده من روايات واستنتاجات خاطئة، وتعبر عن الرأي الشخصي للكاتبة ولا تستند على أدلة أو حقائق مقنعة، وكان الأولى بالكاتبة تحري الدقة والمصداقية والمعايير المهنية بالتواصل مع قيادة القوات المشتركة للتحالف لاستيضاح جهود التحالف في محاربة الإرهاب وتزويدها بالمعلومات التفصيلية في هذا الجانب مع العلم أن قناة التواصل مع الكاتبة وغيرها من الإعلاميين مفتوحة.

وأكد العقيد المالكي أن التحالف مستمر في جهوده وعملياته لمحاربة التنظيمات الإرهابية في اليمن ضمن الجهود الدولية للقضاء على الإرهاب حول العالم، وسيستمر التعاون مع الأشقاء والأصدقاء والمجتمع الدولي في تبادل المعلومات وتنفيذ العمليات المشتركة بالداخل اليمني لمحاربة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، تنظيم داعش الإرهابي والميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران.

من جهته أشاد مجلس الوزراء السعودي بجهود قيادة تحالف دعم الشرعية باليمن في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع المجتمع الدولي لاستمرار حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية عبر مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر بما يتوافق مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأكد المجلس في جلسته المنعقدة الثلاثاء الماضي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أن اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة لخفض المخاطر في هذه المنطقة بالتنسيق مع المجتمع الدولي من شأنه ضمان استمرار إمداد العالم بالطاقة وفق أعلى المعايير والاحتياطات الأمنية.

وأشار إلى أن أمن مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر مصلحة دولية مشتركة يجب على المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته تجاهها.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
أسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: رائد/ منصور أحمد

سكرتير التحرير: رائد/ عارف عبدالعزيز شمسان

رئيس قسم الإخراج الفني: رائد/ عبدالملك محمد السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الايميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

وداعاً سهيل اليماني

في يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ذي القعدة 1439هـ الموافق السابع والعشرين من يوليو 2018 هـ هرع اليمنيون مع جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لأداء صلاة خسوف القمر ولم يكن يخطر في بال تلك الحشود اليمانية أن يوم الجمعة الواحد والعشرين من شهر ذي القعدة 1439هـ الموافق الثالث من أغسطس 2018م سيكونون على موعد للصلاة على نجم من نجوم الجمهورية وتوديعهم للشيخ الجليل والعالم الرباني والداعية الوسطي والسياسي الحكيم سعيد بن عبد الرحمن سهيل والتي ارتقت روحه إلى خالقها بينما ظل سناؤه أشعةً من ضوءٍ ونور تنسابُ في صورة عطاءٍ فكري ودعوي ونضالي في شتى مناحي الحياة.


تغطية/ عبدالخالق عطشان

مكانة سياسية في سماء الجمهورية الرحبة وفي فضاءاتها الواسعة ثمة نجومٌ تتزين بها وعلامات يتعرف الناس من خلالها على طريق نضالهمٍ وحريتهم وهدايتهم فكان الشيخ سعيد بن سهيل نجما مشرقا بهيا في سماء الجمهورية وسهيلها الذي بطلعته ورؤيته تشرق النفوس وتسمو الأرواح فتستوي به الصفوف وتحتشد الألوف تحت راية الوطن الجمهوري وتمضي زرافات ووحدانا في ألوية النضال والكفاح والبناء.

الحديث عن ماضي نجمٍ اليمن وسهيل الجمهورية الشيخ سعيد يُقدم صورةً حية لرجل من الرعيل الأول استطاع أن يجمع في حياته الدعوية والسياسية والإجتماعية بين الأصالة والمعاصرة محافظا على القيم النبيلة والمبادئ الثمينة والأعراف الأصيلة يؤلف بين القلوب ويهذب النفوس ويصقل الأرواح فلم يكن ينزع لطرف أو لفئة او يتشدد لرأي وإنما كان صاف المعتقد وسطي المنهج يدعو للتقارب والوحدة ويحذر من خطر التباعد والفرقة ، يَبذُر في القلوب بذور المحبة والتسامح والتكافل والتعاون والإخاء ويتعاهد ثمرتها في المحيط الاجتماعي بالحكمة والموعظة الحسنة ولايفارق اليُسرُ والبِشرُ أسلوبه ولا تغيب البسمة عن محياه.

على الرغم من مكانته الإجتماعية والدعوية والسياسية الراقية إلا أن من عرفه يدرك أنه يقف في حضرة جبل من الأخلاق وبحر من الجود والعطاء وعين رقراقة ينساب منها العلم العذب الزلال مزاجها التواضع والحلم لايتصنعهما ولايتكلفهما وإنما فِطرة الله التي فَطر الشيخ سعيدٍ عليها.

الشيخ سعيد رجل المرحلة

بينما كان اللواء الشهيد عبدالرب الشدادي ومعه ثلةٌ من القادة الأبطال يُعيدون ترتيب بل بناء القوات المسلحة وترميم ولملمة مابعثرته مليشيا الإنقلاب الإمامية الإيرانية كان الشيخ سهيل يتقدم صفوف الدعاة والعلماء والشيوخ في تسوية الصفوف في مطارح مارب يقف معهم كجندي نذر نفسه لله دفاعا عن الملة والأمة والوطن وعن ثورة 26 سبتمبر تحت ظل الشرعية يتنقل في الجبهات يشد من عزيمة رجال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ويوقد في قلوبهم روح الجهاد والنضال والكفاح يُصبرهم ويثبتهم ويُشيد ببطولاتهم فكان بحق توجَيها معنويا راقيا بأسَلوبه وسعة علمه وتنوعُ وسائله وفوق ذلك كله كان صادقا مخلصا ومثلا وأسوة يُترجم في الواقع والميدان مواعظه وكلماته التي كان يَلقيها في المجالس والمحافل والميادين والمنابر.

على الرغم من تقدُمه في السن واشتغاله بالعلم وتعليمه والإشراف عليه إلا أن ذلك لم يمنعه من الهدف الكبير تحرير اليمن من العصابة السِلالية الإيرانية فكان يَشدُ رحاله من سكنه القَصي في أطراف مارب مخترقا بهمته وبعزيمته صحَراءها الحارة ليصل إلى أطرافها وخارج حدودها حيث جبهات العزة والكرامة فيرتقي جبالها ويصولِ ويجول في صحرائها ليرابط في متارسها ويتحَلق حوله الأبطال كمجموعة شمسية من النجوم والكواكب تستمد منه الضوء وتستلهم منه معاني البطولة وتتزود منه طاقة روحية ومعنوية مما علمه ربه لتخوض بها غمار معركة الشرف والفداء والدفاع عن الوطن واستعادة دولته وجمهوريته من قبضة العصابة الحوثية الإمامية العنصرية وما بين غدوته وروحته كان يعرج على مدينة مارب ليقف في منابرها وأمام محاريبها مخاطبا الأنصار فيها أن يمدوا المهاجرين إليها من ظلم وبغي الإنقلاب الإمامي بالحب والتراحم والتعاون والتكافل محذرا اياهما المهاجرين و الأنصار من الركون إلى متاع الدنيا والقعود والتخلف عن نصرة الدين والوطن والعرض، يدعوهم إلى أن ينفروا خفافا وثقالا كل حسب استطاعته ومن موقعه للذود عن الكرامة والحرية واستعادة دولة النظام والقانون.

القيادة والشعب تُعزي أسرة الشيخ سعيد

لقد شكل رحيل الشيخ سعيد حالة من الحزن لدى من عرفه ومن لم يعرفه بل إنه ومنذ صبيحة يوم وفاته وحتى ساعة كتابة هذه المادة مازالت الكثير من وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإعلامية تفرد له عناوين بارزه تشيد به وبمآثره وتُزين ببهاء صورته وصفاته ومآثره صفحاتها ولعل هذا مما امتن الله به على الشيخ سعيد من المحبة والقبول والرضا الذي انعكس أثره عليه من السماء إلى الأرض ولقد كان الشعور بالحزن والألم عند قادة الدولة ورموزها وقادة الأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية والقبلية والوطنية والهيئات والمنظمات المدنية كبيرا ومؤثرا تجلى ذلك في قصائد الرثاء و بيانات النعي و برقيات العزاء لأسرة الفقيد الشيخ سعيد بن عبدالرحمن سهيل.

ولقد كانت برقية فخامة رئيس الجمهوريه المشير عبد ربه منصورٍ هادي مُفتتحا لبرقيات العزاء ومُعبرة عن المناقب التي يتحلى بها الشيخ سعيد وعن المكانة التي كان يحظى بها حيث اشار فخامته الى مناقب الشيخ العلامة سعيد بن عبدالرحمن سهيل



> الفقيد كان صافي المعتقد وسطي المنهج يدعو للتقارب والوحدة ويحذر من خطر التفرقة

> من عرفه يدرك أنه يقف في حضرة جبل من الأخلاق ومخزن من العطاء

الوطنية والنضالية وأدواره الاجتماعيةِ المشهود بها في إصلاح ذات البين باعتباره علماً من أعلام مدينة مأرب، والوطن ورجل مرحلة ومميز في المجال الدعوي والعلمي المتسم بالتسامح والوسطية والاعتدال. وعبر رئيس الجمهورية عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد بهذا المصاب الأليم..مبتهلا للمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وفي برقية بعث بها نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح الأحمر إلى أسرة الفقيد الشيخ سعيدٍ تناول فيها مناقبه وأدواره الكبيرة..مؤكداً أنه كان علماً من أعلام التقوى والصلاح والإحسان وأحد الرجال الصادقين.

وأكد نائب رئيس الجمهورية في برقية العزاء بأن مأرب واليمن فقدت برحيل العلامة الشيخ سعيد بن سهيل أحد العلماء المخلصينٍ ورجال البر والعمل الخيري والاجتماعي..منوهاً إلى ما تركه الفقيد –رحمه الله– من سيرة عطرة وثروة علمية وما قدمه لوطنه ودينه وشعبه وما كان يحمله من أخلاق عالية وسلوك حسن ونموذج في الوسطية والاعتدال.

وعبر نائب الرئيس عن صادق العزاء وعظيم المواساة في هذا المصاب الجلل، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

من جانبه عبر معالي رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام في برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ سعيد بن عبد الرحمن سهيل أشاد فيها بمناقب الفقيد وأدواره المشهودة في سبيل الخير وعون الضعفاء واصلاح ذات البين والدعوة لله تعالى بنهج متفرد اتسم بالوسطية والسماحة والاعتدال. وقال رئيس الوزراء «لقد فقدنا اليوم أحد رجالات البر والعطاء المخلصين ممن كرس جل حياته لأجل الخير واصلاحٍ ذات البين في مأرب واليمن بشكل عام بعيداً عن أضواء الإعلام». وعبر رئيس الوزراء عن صادق تعازيه وعظيم مواساته في هذا المصاب..سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

ومن جهته أعرب معالي وزير الأوقاف والإرشاد د.أحمد عطيه في برقية عزاء ومواساة إلى أسرة فقيد اليمن العلامة سعيد بن عبدالرحمن سهيل وتلامذته ومحبيه ورفاقه في العلم والدعوة وكافة أبناءٍ مأرب مؤكدا فيها أن اليمن فقدت عالماً يمنياً، جسد حياته كلها بالتضحية والعمل والعطاء لخدمة مجتمعه حتى وافته المنية... ، مبرزا مناقب الفقيد الذي كان علماً من أعلام مدينة مأرب، ورجل مرحلة قل نظيره في المجال الدعوي والعلمي، يشهد له الجميع بوسطيته وتسامحه واعتداله. ودوره في الاصلاح بين الناس، وزرع القيم النبيلة في أوساط المجتمع..... واختتم الوزير بقوله: «إن رحيل العلامة سعيد بن عبدالرحمن سهيل يعد خسارة علمية لمدينة مأرب بشكل خاص واليمن بشكل عام، معبراً عن أحر التعازيٍ وأصدق المواساة بهذا المصاب الجلل، مبتهلاً للمولى عزوجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وكيل وزارة الإعلام أحمد ربيع بدوره وفي تصريحه لموقع «سبتمبر نت» قال: بأن مأرب واليمن بشكل عام فقدت الشيخ سعيد عبدالرحمن سهيل الذي يعد من ابرز رجالات البلد وهو العالم الذي أفنى عمره في التعليم الديني بكل وسطية واعتدال، والشخصية الاجتماعية التي ساهمت في تحديث المجتمع الماربي في جوانب الخير.

وفي تعزية لهيئة علماء اليمن جاء فيها: ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة فضيلة الشيخ/ سعيد بن عبدالرحمن سهيل رحمه الله تعالى يوم الجمعة21 ذو القعدة 1439هـ.

وبرحيله تفقد اليمن ومحافظة مارب رجلا من خيرة علمائها ورجالها ودعاتها، ومربيا فاضلا كان له إسهاماته الخيّرة في كثير من المجالاتٍ الدعويةٍ والتعليمية والاجتماعية، كما كان له دوراً كبيراً في خدمة كتاب الله تعالى، ونشر العلم الشرعي، ورعاية الأيتام، والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والسعي في قضاء حوائج المحتاجين ونصرة المظلومين، وإصلاح ذات البين وجمع الكلمة، وحل الخصومات، نسأل الله تعالى أن يجعلها في ميزان حسناته، وأن يرفع بها درجاته.وتجاه هذا المصاب الجلل فإن هيئة علماء اليمن تتقدم بالعزاء والمواساة لأسرة الفقيد وطلابه ومحبيه خاصة وللشعب اليمني عامة، وتسأل الله تعالى أن يخلف على أسرته وعلى الشعب اليمني بأحسن خلف.

الشيخ عبدالوهاب الحميقاني أمين عام حزب الرشاد بدوره قال ان الشيخ سعيد سهيل أحد رواحل الدعوة في مأرب واليمن عامة ومن خيرة الدعاة إلى الله الذين حملوا هم الدعوة وحب الخير ونشره في الناس.

وفي بيان صادر عنه نعى إصلاح مارب الى قيادات وأعضاء وجماهير وأنصار الحزب والشعب اليمني رحيل العلامة سعيد سهيل واعتبر رحيله خسارة وطنية لعلم من اعلام الدعوة ولشخصية دعوية عرفت بنضالها وإسهاماتها الوطنية الكبيرة في أعمال الخير والإحسان والدعوة وإصلاح ذات البين.

وقال الإصلاح في بيان النعي: إن الفقيد رحمه الله كان صاحب تجربة فريدة جمعت بين السياسي المنفتح والقيادي الواعي والفاعل، وكان في حياته العلمية والعملية ناجحا ومثابراً حظي باحترام كل من عرفوه على اختلاف أفكارهم وتوجهاتهم.

من جانبه عبر مجلس مقاومة صنعاء في برقية عزاء عن – بالغ الأسى والحزن – في وفاة الشيخ العلامة سعيد بن عبدالرحمن سهيل – رحمه الله – بعد عمر حافل بالعطاء والدعوة إلى الله ونشر العلم وتعليم المفاهيم السمحة للدين الإسلامي الحنيف.منوها إلى أن رحيل الشيخ سعيد سهيل خسارة كبيرة للصف الوطني حيث كان أحد العلماء الذين صدحوا بكلمة الحق ودعوا إلى المحبة والتسامح ونبذ مشاريع الفتنة وكان له دور كبير في التوجيه والإرشاد ونشر الوعي ومفاهيم الوسطية والاعتدال وقيم الإسلام في أوساط المجتمع وله دور بارز في إصلاح ذات البين ورعاية طلاب العلم وتعهد الفقراء والمساكين والسعي في مصالح الناس حتى حظي بحب وتقدير كل أطياف المجتمع لما يتمتع به من خلق حسن وعلم غزير وهمة عالية في فعل الخير.

لحظات الوداع الأخيرة

مع ساعات الفجرالأولى ليوم الجمعة ومع تنفس الصبح وانسياب اشعة الشمس في صحراء مارب كان خبرغروب نجم الجمهورية الشيخ سعيد يرافق شروق شمس الضحى فاجتمع الضدان الشروق والغروب غير أن شروق الضحى اتشح بأثواب غروب الشيخ سعيد واقتحم خبر وفاته القلوب عُنوة دون أن يطرقها واستبدل الناس في يوم جمعتهم التهنئة والدعاء بالبركة بالحمد و الإسترجاع و(الحوقلة) وانكب خطباء الجمعة في تغييرعناوين خطبهم وعناصرها للتواءم مع الحدث الجلل وتنعي للأمة رحيل نجم من نجومها ألا وهو الشيخ سعيد بن عبدالرحمن سهيل فبدأ القوم يشدون رحال أحزانهم للتوجه إلى مهرجان الغروب ليلقوا النظرة الأخيرة على الشيخ سعيد ويصلوا عليه صلاة الجنازة.

لم يكن أهل مارب الحضارة والتاريخ والذين تبوأوا الدار والنصرة ليحضروا مراسيم تشييع الشيخ الجليل سعيد بن سهيل وحدهم وإنما كان اليمنيون ومن جميع محافظات الجمهورية حاضرون معهم تحملهم أقدامُ ثقيلة أثقلها الحزن وقلوب دامية أدماها الرحيل المفاجئ فماربُ قد غدت لبعضهم ملاذا آمنا ومُتنفسا يستنشقون فيها عبق الحرية والكرامة والعزة وللبعض الأخر غدت موطنا رحبا بعد أن هجرتهم وشردتهم مليشيا الإنقلاب الإمامية فشكلوا مع إخوانهم أهل مارب موكبا جنائزيا عظيما ولوحة وداع ومهرجان غروب عجزت عدسات المصورين أن تحيط بهم حين تجمعوا ألوفا واستووا صفوفا لوداع ضيف كبير أكمل المهمة الملقاة على عاتقه على أكملٍ وجه ثم أجاب ربا كريما دعاه إلى ملكوته العلوي لينعم بحياة الخلود في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

رحَل الشيخ الإنسان السعيد سعيد بن سهيل وتدافع أبناء الجمهورية فوق قبره ولسان حالهم:

إن حزناً في ساعة الموتِ أضعـ
اف سرور في ساعه الميلاد

يَحْثُونِ على جسده الطاهر التراب وهم مدركون إنْ غيب الثرى جسده فإن روحه وصالح أعماله ستظل خالدة وحاضرة في حافظ قرآن كان سبب في حفظه وفي طالب علم كان عونا له في طلبه وفي فقير ومسكين ويتيم وأرملة كان ساعيا في حاجاتهم وفي قبائل وإخوة كان سببا في صلاح ذات بينهم وحقنً دمائهم وفي جمهورية كان نجما من نجومها سعى لاستعادتها وبنائها والدفاع عنها، ارتقى العلامة سعيد بن سهيل إلى جنات الخلود بعد أن كان نجما يمشي على الأرض غدا نجما في السماء وعلامة يهتدي بها عشاق الحرية والكرامة والعزة... (هكذا نحسب شيخنا وعالمنا الرباني سعيد بن عبدالرحمن بن سهيل والله حسيبه) رحمه الله رحمة واسعة ومنح الله أهله ومحبيه من الصبر أضعاف ما منحهم من البلاء وأخلف عليهم وعلى الشعب اليمني بالخير والنصر المبين.

وصية الشيخ سعيد الاخيرة

الوصية الأولى: لليمنيين جميعا وفيها يدعوهم لمواصلة تحرير الجمهورية من المليشيا الإنقلابية : واصلوا نضالكم ضد عدوكم المتربص بكم ووحدوا صفوفكم فالعدو لايزال خطره يحاط بكم فعودوا الى ماكنتم عليه في الفترة السابقة ولا تقاعسوا.

الوصية الثانية: لأهله وعشيرته الأقربين وقد وجههم بعدم إقامة عزاء من المتعارف عليه للوجاهات والذي يغلب عليه الكلفة والإسراف في المأكل والمشرب.

السيرة الذاتية

الشيخ سعيد بن عبدالرحمن سعيد سهيل

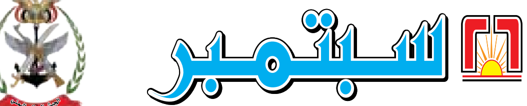
- مواليد – 1959م – منطقة الرمسة– وادي عبيدة– محافظة مأرب.
- تلقى تعليمه الأولي بالكتاتيب بمنطقة «الرمسة» مسقط رأسه على يد الأستاذ عبدالله مبارك الصغير رحمه الله
- درس الإبتدائية بالحزمة مديرية الوادي.
- درس الإعدادية في مكة المكرمة– المملكة العربية السعودية.
- درس الثانوية في المدينة المنورة– المملكة العربية السعودية.
- تتلمذ على يد ثلة من مشائخ الحرم المكي والمدني كا أبرزهم:

الشيخ عبدالعزيز بن باز
الشيخ عطية محمد سالم مصري الجنسية
الشيخ محمد الأمين الشنقيطي موريتاني الجنسية
الشيخ أبو بكر الجزائري جزائري الجنسية
الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد مصري الجنسية
الشيخ عبدالمحسن العباد

- له عدد من الأولاد والبنات عُرِفوا بالصلاح والاستقامة واكبرهم محمد بن سَعيد

وإخوان الشيخ كلهم دعاة ومشائخ بارزين في المجتمع اكبرهم الشيخ الداعية القدير محمد بن عبدالرحمن سهيل والشيخ علي بن عبدالرحمن والشيخ سعود بن عبدالرحمن والأستاذ صالح بن عبدالرحمن

- حصل على درجة البكالوريوس في الشريعة عام 1986م من الجامعة الإسلامية– المملكة العربية السعودية من كلية الدعوة وأصول الدين بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف وبترتيب الأول على الدفعة.
- عاد إلى مأرب 1986وعمل مدرساً في معهد الفاروق بمنطقة كرى، مديرية الوادي– مأرب.
- عُين وكيلاً لمعهد الفاروق 1989. ثم عين مديرا للمعهد عام 1990.
- أسس دار العلوم الشرعية وكان مديرا لها عام 1991م.
- أسس مدرسة الدار الخيرية 1995م.
- أسس جمعية البر والتكافل الاجتماعي الخيرية 1996م.
- أسس جمعية الضياء لتعليم القران الكريم وعلومه بمحافظة مأرب.
- أسس فرع جمعية الإصلاح في المحافظة.
- أسس جمعية الأقصى بمأرب.
- شارك في تأسيس جمعية الوادي التنموية.
- شارك في تأسيس مؤسسة الرواد التنموية.
- كان أحد المؤسسين للتوجيه المعنوي للجيش الوطني.
- عضو جمعية علماء اليمن.
- رئيس شورى التجمع اليمني للإصلاح بمأرب سابقا.
- رئيس الهيئة القضائية بالمكتب التنفيذي للإصلاح بمأرب.
- عضو الهيئة العليا لشورى الإصلاح باليمن.
- رئيس دائرة التعليم بالمكتب التنفيذي للإصلاح بمأرب سابقا.
- رئيس دائرة التنظيم والتأهيل بالمكتب التنفيذي للإصلاح بمأرب.
- عضو اللجنة التحضيرية لإصلاح مأرب.
- مفتي محافظة مأرب. •مدير مدرسة الدار الأهلية.
- رئيس جمعية البر والتكافل الاجتماعي الخيرية.
- شارك في عدد من المؤتمرات العلمية والدعوية المحلية والدولية.
- خطيب الجامع الكبير بمدينة مأرب عاصمة المحافظة.
- مرجعية علمية وشرعية وتربوية واجتماعية وسياسية.
- مُلم ب(الأسلاف) والأعراف القبلية.
- داعية وخطيب ومصلح اجتماعي عرف بالتيسير والوسطية والاعتدال.
- قاض ومصلح اجتماعي وحاكم شرعي.
- له بحث بعنوان «دفع الصائل» وهو بحث تخرجه من الجامعة.
- باحث في التاريخ اليمني والتاريخ الإسلامي.
- له بصمة تأثير على المستوى المحلي والوطني.
- أيد ثورة الشباب الشعبية السلمية 2011م وله عدد من الخطب في ساحة مأرب.
- شارك في تأسيس مطارح نخلا والسحيل، النواة الأولى لمقاومة الحوثي في مأرب 2014م.
- زار جميع جبهات القتال في الجوف ونهم ومأرب والبيضاء وشبوة يشد من أزر المقاتلين ويدعوهم إلى رص الصفوف ومواجهة الإنقلاب والتضحية من أجل الدين والوطن.
- وافاه الأجل يوم الجمعة 21ذي القعدة 1439هجرية الموافق 3اغسطس 2018م.



الخميس: العدد «1844» 9 أغسطس 2018م
الموافق 26 ذي القعدة 1439هـ

تستنجد بالقبائل لرفد الجبهات بالمقاتلين مقابل أموال وهدايا مغرية بعد أن تلقت ضربات موجعة وهزائم متتالية..

الحديدة.. مليشيا الحوثي تتهاوى أمام ضربات الجيش الوطني

«26 سبتمبر» - متابعات:

تواصل مليشيا الحوثي الايرانية المتمردة جرائمها المختلفة بحق المواطنين في مدينة الحديدة والمديريات المجاورة لها، كردة فعل للخسائر الكبيرة البشرية والمادية التي تعرضت لها بعد هزائمها المتوالية من قبل أبطال الجيش الوطني، حيث لقي المئات من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة مصرعهم بنيران الجيش الوطني، فيما أصيب أخرون بجروح بالغة خلال أسبوع من المعارك العنيفة التي خاضتها قوات الجيش الوطني المسنودة بمقاتلات التحالف العربي في جبهات الساحل الغربي مع تلك المليشيا.

مصرع 130 حوثياً بينهم قيادات

مصادر عسكرية أكدت لـ«26سبتمبر» ان أكثر من 130 قتيلاً، فضلا عن مئات الجرحى من عناصر المليشيا الحوثية سقطوا خلال المعارك مطلع الأسبوع، وأكدت المصادر أن من بين قتلى المليشيا الحوثية عدداً من المشرفين والقيادات الميدانية البارزة.

وذكرت ان قوات الجيش الوطني مسنودة بمقاتلات التحالف العربي تمكنت خلال تلك المعارك من السيطرة على عدد من المزارع بمديرية الدريهمي، جنوبي محافظة الحديدة.

بعد ان تم تمشيط أطراف مركز مديرية الدريهمي، وعدداً من مزارع المديرية من عناصر المليشيا، وخلال عملية التمشيط نفذت قوات الجيش الوطني عملية التفاف على مركز المديرية لمحاصرة المليشيا الحوثية التي اتخذت من المواطنين ومنازلهم دروعا بشرية لها.

ولقي القيادي الحوثي، منصور حسين السودي الملقب بـ(أبوحميد) مصرعه في مديرية الدريهمي، ويعد أحد أبرز القيادات الميدانية للمليشيا في جبهة الساحل الغربي، وأحد أكبر مشايخ مديرية مُبين بمحافظة حجة.

وبحسب المصدر فإن القيادي الحوثي «السودي» كان قائدًا لقوات التدخل السريع في صفوف مليشيا الحوثي بمديرية الدريهمي، وغرر على الكثير من أبناء محافظة حجة للذهاب الى الساحل الغربي والالتحاق بالجبهات للقتال في في صفوف المليشيا.

وفي مديرية اللحية قالت مصادر محلية إن نجل القيادي الحوثي محمد أحمد هزاع لقي مصرعه، وأضافت، إن نجل هزاع المكني أبو الهوامل ومجموعة من المغرربهم من المتحوثين قتلوا في جبهة حيران إثر غارة جوية لمقاتلات التحالف العربي، واشارت المصادر، إلى ان القيادي محمد، هزاع تسبب بمقتل العشرات من ابناء المواطنين ممن جندهم بالقوة للقتال في صفوف مليشيا الحوثي، طيلة هذه الفترة ولقي الكثير مصرعهم، فيما فر أخرون من المعارك.

تفخيخ وتفجير منازل السكان

وبحسب مصادر عسكرية، كشفت المليشيا الحوثية من عمليات التفخيخ لمنازل المواطنين في عدد من مديريات الحديدة، وتحديداً في مديرية الدريهمي والمنيرة، بهدف إجبار السكان على البقاء في بيوتهم و منع تقدم الجيش الوطني لتحرير كامل الساحل الغربي، فضلا عن قيام المليشيا بأعمال الاختطاف للعشرات من المدنيين في مديرية المنيرة الواقعة شمال الحديدة.

وأكد العميد عبده مجلي، المتحدث الرسمي للجيش اليمني لـ«الشرق الأوسط» إنه جرى رصد أعمال تخريبية في الدريهمي تمثلت في قطع مياه الشرب من الخزان الرئيسي الذي يغذي المديرية عن المواطنين، والتضييق على المواطنين الذين يعيشون وضعا إنسانيا صعبا بعد ما قامت المليشيا بتفخيخ المنازل لمنع المدنيين من النزوح واللجوء إلى الأماكن الآمنة التي سيطر عليها الجيش الوطني.

ولم يستبعد مجلي أن تقدم المليشيا الحوثية على ارتكاب مجازر بحق المدنيين في الدريهمي من خلال تفجير المنازل في حال رفض السكان البقاء بداخلها.

وأكد المتحدث العسكري أن الجيش لديه أهداف استراتيجية وحيوية لفرض كامل السيطرة على جميع المدن اليمنية، بهدف حماية المدنيين من جرائم المليشيا.

وتقوم المليشيا الحوثية باتخاذ المدنيين دروعا بشرية لمنع الجيش الوطني من التقدم، حيث قامت المليشيا بتنفيذ أعمال تخريبية تهدد سلامة المواطنين ومنها ما تقوم به الآن من خطف المقاومين لها في مديرية المنيرة والتنكيل بهم.

قصف نقاط المراقبة الحوثية

وواصلت بارجة تابعة لقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن قصفها لمواقع عدة تتمركز فيها مليشيا الحوثي غرب مدينة الحديدة، وتستخدمها نقاط مراقبة.

يأتي ذلك بالتزامن مع إسناد جوي متواصل من طائرات التحالف لقوات الجيش الوطني والمقاومة في المواجهات المتواصلة مع الحوثي في مناطق شرقي مركز مديرية التحيتا، وشمال شرق مديرية الدريهمي، استكمالا لعملية التمشيط الواسعة التي تقوم بها قوات الجيش.

من جانب آخر اعترفت مليشيا الحوثي بمصرع أحد قياداتها الميدانيين ويدعى علاء صالح قشوة في المواجهات التي دارت بين قوات الجيش، ومليشيا الحوثي في جبهة الدريهمي جنوب مدينة الحديدة.

حملة اختطافات

نفذت المليشيا حملة اختطافات واسعة للمواطنين تشمل متحوثين ساهموا في ادخال الحوثيين الى مديريات الحديدة، إضافة الى مواطنين خرين، وممن اختطفتهم المليشيا الشيخ حافظ الفتيني وعضو المجلس المحلي في قبيلة المنافرة وقريه بني منصور جنوب كيلو16،وعضو المجلس المحلي عن المؤتمر الشعبي العام وكان له اليد الطولى في إدخالهم الى قبيلة المنافرة أمس الاربعاء بحسب مصادر إعلامية .

اقتحام القرى ونهب الممتلكات

ووفقاً لمصادر محلية في الحديدة، ان سكان محليون في مديربة المنيرة شمال المدينة، اتهموا القيادي المتحوث المدعو محمد محمد قحم، أحد قيادات مليشيا الحوثي، بأنه يمارس أعمال نهب وانتهاكات بحق سكان قرى المديرية خدمة لمليشيا الحوثي وتحديداً في قرى ريف المنيرة.

وأضافت المصادر بأنه وبعد حادثة ارهابه وترويعه لأهالي قرية ديرالجبلي منذ أيام وبمساعدة ودعم مليشيا الحوثي، تمادى في عدوانه وانتهاكاته ليداهم قرية الجعلية ليلة الاثنين الماضي واطلق وابلاً من الرصاص على أهالي القرية، مما أدى الى إصابة المواطن جبريل محمد وأسعف على إثرها الى مستشفى الثورة بالحديدة، ونظرا لحالتة الخطيرة تم نقله إلى مستشفى جامعة العلوم في صنعاء ،وتم بتر رجله.

كما أقدم مسلحون يتبعون مليشيا الحوثي بالإعتداء على أبناء الضحية بالضرب بأعقاب البنادق، وتجريف أرضه وبيعها لمشرفين يتبعون مليشيا الحوثي قادمين من محافظات صعده وحجة وعمران في عملية نهب وتجريف لحقوق المواطنين بالقوة لصالح مشرفي مليشيا الحوثي، وتوعد سكان محليون القحم بأن هذه الممارسات بحق ابناء منطقته ومديريته لن تسقط بالتقادم وبأن يوم القصاص آتٍ لامحالة، وان حبل الظلم قصير -حسبً تعبيرهم.

> مقتل 130 حوثياً بينهم مشرفون وقيادات ميدانية

مليشيا الحوثي تتهاوى

وتوقع الشيخ عبدالرحمن حجري، قائد المقاومة التهامية في الحديدة، إعلان تحرير مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، وقال في تصريحات صحفية : إن مليشيا الحوثي باتت محاصرة في بعض الأحياء وأن مركز المديرية تحت السيطرة النارية، فيما يمشط الجيش الوطني والمقاومة الأحياء الشمالية الغربية من الألغام والعناصر المسلحة.

وكشف حجري عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المليشيا بينهم قيادات كبيرة، مؤكدا أن الفوضى والارتباك يهيمنان على عناصر الحوثي التي باتت تتهاوى بشكل يومي، ولفت حجري إلى أن هناك انتهاكات كبيرة ترتكبها المليشيا بحق المدنيين في مركز مديرية الدريهمي عبر طرد بعضهم من منازلهم ونشر مسلحين فيها، فيما منعت أعداداً كبيرة من الخروج وحولتهم إلى دروع بشرية، لاسيما في مناطق القتال المتقدمة، واختطفت عشرات الشباب والأطفال من منازلهم.

وأفصح قائد المقاومة عن رفض عائلات ضحايا المجزرتين اللتين ارتكبهما الحوثيون في سوق السمك ومستشفى الثورة حضور العزاء الجماعي الذي أقامته المليشيا، قائلاً: جميع العائلات التي قتل ذووها أكدت أن من قام بالقصف هي مليشيا الحوثي ورفضت حضور أي فعاليات يقيمها الحوثيون أو حتى تقديم صور أو معلومات عن أبنائهم، مؤكدين للحوثي أنهم لن يكونوا أدوات لتلميع صورة مليشياته الإرهابية الملطخة بدماء أبنائهم.



ونقل حجري عن ذوي القتلى مطالبتهم السلطات الشرعية والمجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتهم خصوصا وأن قصف«السوق والمستشفى» جاء بتوقيت حساس، متهمين المليشيا بأنها جعلت من أبنائهم كبش فداء للحيلولة دون الضغط عليها لتسليم الحديدة وموانئها بشكل سلمي، وأكدوا أن أبناء الحديدة يعيشون في سجن كبير والمليشيا لا تعبأ لمعاناتهم.

تهديد ووعيد

وأكد سكان محليون بمديرية الدريهمي، بأن مياه الشرب بدأت تنفد عليهم بعد رفض مليشيا الحوثي السماح للمواطنين باصلاح خزان المياه الرئيسي الذي يضخ مياه الشرب للسكان في المدينة، تضررت منذ 3 أيام في اشتباكات بين قوات الجيش ومليشيا الحوثي التي كانت تتواجد بجواره بمدفع هاون، وأفادت مصادر بأن السكان في المدينة يعيشون وضعا انسانيا صعبا بسبب الاشتباكات الدائرة وترويع المليشيا لهم بتفجير منازلهم إن غادروها حيث لاتزال المليشيا تمنع الأهالي من النزوح للنجاة بأنفسهم من الموت، كما تشن المليشيا حملات اختطافات بحق المدنين وتتهم سكان الدريهمي بمحاولة خيانتها كما تكرر ذلك في مديريات تحررت جنوب الحديدة، هذا وكانت امرأة وشاب استشهدا بحسب سكان محليون وأصيب طفل في انفجار قذيفة اطلقتها مليشيا الحوثي باتجاه الأحياء الشمالية الغربية التي فقدتها.

> من جرائم المليشيا تفجير المنازل واختطاف المناوئين واقتحام القرى ونهب الممتلكات

ترويض القبائل بالإغراءات المالية

ونظرا للخسائر البشرية التي تعرضت لها المليشيا في مختلف الجبهات، سعت قيادات حوثية تنفيذا لتوجيهات زعيم المتمردين بالتواصل مع شيوخ القبائل في صنعاء وذمار وحجة وصعدة والمحويت وعمران لرفد الجبهات بالمقاتلين.

حيث نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن مصادر قبلية في صنعاء «أن المليشيا الحوثية بدأت تستشعر خطورة النقص العددي في صفوف مقاتليها، خاصة مع تعاظم خسائرها في الأسابيع الأخيرة في جبهات الساحل الغربي والبيضاء وصعدة والجوف، وهو ما دفعها لتكثيف مساعيها لدى شيوخ القبائل للبحث عن مجندين جدد مقابل إغرائهم بالمناصب والأموال».

وقالت المصادر: «إن المليشيا الحوثية تلقت صدمة كبيرة نتيجة فشل جهودها خلال الأشهر الماضية في استقطاب العسكريين السابقين للعودة إلى صفوفها رغم التهديدات والإغراءات والاجتماعات المكثفة والاستعانة بشيوخ القبائل والمسؤولين المحليين».

حيلة جديدة

وأدى هذا الإخفاق -بحسب المصادر- إلى لجوء المليشيا إلى حيلة جديدة تستند إلى إغراء شيوخ القبائل في محافظات صنعاء وعمران، وذمار، وخاصة شيوخ قبائل أرحب وخولان وحاشد وسنحان والحدا وعنس وآنس، لجهة الدفع بأتباعهم إلى صفوف المليشيا خاصة جبهة الساحل الغربي كونها تمثل لهم أهم الجبهات على الإطلاق من الناحية الاستراتيجية، تشمل ميناء الحديدة وبقية الموانئ والمنافذ البحرية التي تتلقى من خلالها السلاح المهرب من إيران.

وذكرت المصادر أن مهدي المشاط تلقى توجيهات من زعيم المليشيا عبدالملك الحوثي تشدد على تكثيف نشاطه في أوساط المكونات القبلية لاستمالة زعماء القبائل الخاضعين في مناطق المليشيا بالمال والمناصب والأسلحة، مقابل أن يدفعوا بالمزيد من أتباعهم القبليين إلى جبهات القتال.

وأكدت المصادر أن المشاط استدعى خلال الأيام القليلة الماضية العشرات من زعماء القبائل في أرحب وعمران والبيضاء وذمار ومحيط صنعاء في سياق تنفيذه لتوجيهات زعيم المليشيا الذي يبدو أنه بدأ – طبقا للمراقبين – يستشعر بداية النهاية للمليشيا في ظل الخسائر الميدانية المتواصلة التي تتكبدها والانحسار الجغرافي لوجودها الانقلابي.

وعود بمناصب حكومية

وعرض المشاط على زعماء القبائل الذين قابلهم -وفق ما ذكرته المصادر- التعيين في مناصب في حكومة الانقلاب غير المعترف بها وفي النسخة الحوثية من مجلس الشورى، إضافة إلى إغرائهم بالحصول على رواتب ضخمة من قبل زعيم المليشيا، وتزويدهم بكميات من الأسلحة والذخائر، وفي أول مسعى تنفيذي للإغراءات الحوثية،

وأصدر المشاط خلال الأيام الماضية عشرات القرارات التي قضت بتعيين عدد من مشائخ القبائل ووجهاء المناطق في مجلس الشورى، الذي أضافت المليشيا إلى قوامه منذ تولي المشاط رئاسة مجلس حكم المليشيا أواخر أبريل (نيسان) الماضي أكثر من 100 عضو، أغلبهم من زعماء القبائل.

في حين استقبل المشاط – بحسب المصادر – أمس في مكان سري بصنعاء أكثر من 40 شخصية قبلية من مناطق طوق صنعاء، ومن قبيلة بني ضبيان التابعة لقبائل خولان، أمر بمنح كل منهم على سبيل الهدية، قطعة سلاح شخصي، وسيارة دفع رباعي، إضافة إلى مبلغ 20 مليون ريال (حوالي 40 ألف دولار).

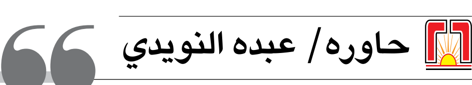


أركان حرب المنطقة العسكرية الثالثة لـ«26 سبتمبر»:

نبذل الغالي والنفيس لتحقيق النصر.. وحتماً سننتصر

مثلث المنطقة العسكرية الثالثة محور إرتكاز الجيش الوطني باحتفائها النواة (الأولى من الضباط الوطنيين) الذين لبوا نداء الوطـن وقيادته وانـصروا النظام الجمهوري الـذي يعد ثابتاً وطنيا لا يمكن المساس به والى جانب الموقف التاريخي لمسرح عمليات المنطقة العسكرية الثالثة فإنها تمثل أهمية جغرافية وعسكرية كبيرة (والاكثر إنجازاً) تمتد بين البحر العربي شرقاً وعلى مساحات واسعة حتى منطقة براقش غرباً تمثل كل التضاريس الجغرافية للجمهورية اليمنية..

صحيفة «26سبتمبر» وقفت أمام الأهمية الجغرافية والعسكرية مع العميد الركن/ عبدالله معزب أحد الضباط الذين كان لهم شرف تأسيس الجيش الوطني.. فإلى الحوار:


حاوره/ عبده النويدي

• بداية يسر صحيفة «26سبتمبر» الناطقة باسم الجيش الوطني ان ترحب بكم على صدر صفحاتها وتود ان تسألكم من هو العميد الركن/ عبدالله معزب؟

أنا من يرحب بكم وسعيد باستظافتي لدى صحيفة «26 سبتمبر» المؤسسة العسكرية العملاقة والتي تعد هرما إعلاميا و تحمل رمزية بالنسبة لليمنيين لمايمثله اسمها التاريخي كيوم خالد في ذاكرة اليمنيين وكذلك لرسالتها المتعلقة بالجيش اليمني وصوتها النافذ ونقدر عاليا جهودكم الكبيرة في ظل لا اقول شح الامكانات بل انعدامها ومع ذلك هذا قدرنا

وبالعودة الى سؤالك عن العميد ركن/ عبد لله محمد علي معزب مواليد 1963م قرية بيت معز جبل عصام مديرية/السدة محافظة/ إب، خريج الكلية الحربية الدفعة «21»، خريج القيادة والاركان، أحد الضباط الذين كان لهم شرف تأسيس الجيش الوطني وكذلك شرف المشاركة في خوض المعارك الاولى لصد الانقلاب ودحر.

• منذ ان تقلدت منصب اركان حرب المنطقة العسكرية الثالثة وهي فترة قصيرة بلا شك نود أن نسألكم عن امتداد مسرح عمليات المنطقة؟

تتموضع المنطقة العسكرية الثالثة على مساحة جغرافية واسعة تمتد من البحر العربي شرقاً حتى منطقة براقش م/ الجوف شمالاً يتخللها الساحل والصحراء والجبل جميع تضاريس الجمهورية اليمنية موجودة في مسرح قتال المنطقة العسكرية الثالثة يقطن هذا المسرح أشهر القبائل اليمنية المشهود لها بالنخوة والمروة والشجاعة والاقدام والتضحية في سبيل الوطن كما تشرف على تامين طريق مارب حتى المنطقة العسكرية الاولى وطريق مارب الجوف ويعد مسرح عمليات المنطقة الثالثة من اهم مسارح العمليات العسكرية.

• تشهد الجبهات الواقعة في مسرح عمليات المنطقة نوع من الهدوء الحذر فهل هو الهدوء الذي يسبق العاصفة ام ماذا؟

على العكس مما ذكرت تماما فجميع محاور المنطقة تشهد قتالا شرسا مع العدو سواء في بيحان او صرواح والمخدرة وهيلان والضيق ويتكبد العدو خسائر كبيرة في الارواح والمعدات، ولا يوجد هدوء في جميع مسرح عمليات المنطقة بإستثناء محور عتق بعد أن تم دحر العدو من المحور ورغم ذلك محور عتق لديه مهام أمنية كبيرة من أهمها حماية المنشآت النفطية، تامين الطرق وبالأمس القريب تم دحر العدو من بيحان وكذلك عقبة القنذع ولا زال الابطال يواصلون القتال وسيستمرون حتى دحر الانقلابين وتمكين الشرعية بقيادة الرئيس المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي من استعادة الدولة وبسط نفوذها في كل ارجاء اليمن الحبيب.

• بحكم تقارب مسرحي عمليات القتال للمنطقة الثالثة والمنطقة السابعة هل هناك تنسيق عملياتي بين المنطقتين وما مظاهر هذا التنسي؟

المنطقة العسكرية الثالثة جزء من الجيش الوطني يأتمر بامر القيادة السياسية والعسكرية كما هو حال بقية المناطق ونشكل جسداً واحداً والتنسيق قائم على المستوى الاعلى ولكل منطقة مصادرها وجغرافيتها.

•كيف تقيمون الجانب المعنوي لدى المقاتلين وما هي خطتكم لتعزيز بل ورفع المعنويات؟

الحقيقة التي على الجميع أن يدركها أن افراد وصف وضباط جميع وحدات المنطقة يتمتعون بروح معنوية عالية و لاتحتاجون لأن نذكركم ان المنطقة العسكرية الثالثة هي مثلت النواة الاولى للجيش الوطني وهي التي حملت على عاتقها حماية المشروع الوطني والمتصدي الاول للانقلاب ومنها رسم الرجال الهدف الأسمى المتمثل بإعادة الشرعية وكانت المنطقة الثالثة الحاضنة الاولى لجميع أبناء اليمن الاحرار حين توافدوا الى المنطقة افواجا مدنين وعسكريين رفضا للانقلاب وانتصارا للنظام الجمهوري ودفاعاً عن تطلعات الشعب اليمني.

وهذا دليل كاف على تمتع جميع منتسبي المنطقة بالثقة العالية بالنفس و بالروح المعنوية القتالية وإحساسهم العالي بالمسؤولية التاريخية التي تقع على عاتقهم وقيادة المنطقة وبتعليمات من رئاسة الاركان تعمل كلما من شانه رفع المعنوية والحفاظ عليها من خلال تنفيذ خطة التدريب القتالي والمعنوي وعقد الدورات بين وقت وآخر لتسمو بروح المقاتل وكذا تلمس احتياجاتهم ولا ننس أن جرائم العدو خير محفز للمقاتل.



• نسمع ما بين فترة واخرى تحقيق انتصارات للجيش الوطني في جبهة صرواح ثم لا نلبث ان نلاحظ هدوء في هذه الجبهات كيف تقيمون ذلك؟

جبهة صرواح كباقي جبهات المنطقة العسكرية الثالثة تشهد قتالا ضاريا بيننا وبين العدو على مدار الساعة وتحتل جبهة صرواح أهمية خاصة لدى الجيش الوطني وكذلك لدى العدو لموقعها الاستراتيجي لنا وللعدو بالنظر إلى أنها تمثل بوابة ومدخل للعاصمة صنعاء

والعدو يتكبد يومياً خسائر فادحة في الأرواح والمعدات ولا شك اننا بالمقابل نضحى بأفضل ما لدينا من رجال إذاً فالجبهة ليست هادئة كما يتصور البعض ونعذر ذلك البعض الذين يتوقون إلى الانعتاق من تسلط المليشيا المتمردة.

النصر لا يتحقق بالأماني والعواطف بل بالبذل والتضحية ونحن نبذل الغالي والنفيس لتحقيق النصر والتخلص من تلك المليشيا وليس من قبيل المبالغة القول اننا نروي تبابنا وجبالنا بالدماء الطاهرة الزكية وحتما سيكون النصر حليفنا بأذن الله وان شاء الله ستشاهدون في القريب العاجل ما يسركم في جبهة صرواح وفي جميع الجبهات.

•شهدت جبهة البيضاء في الفترة القريبة تقدمات نوعية للجيش الوطني إلا اننا لم نعد نسمع الان احراز تقدم لماذا؟

الذهنية العالقة لدى جميع احرار اليمن هي ان يروا ان الارض قد ابتلعت العدو الغاشم بين لحظة وأخرى ونحن نشاركهم تلك الاماني وليست على الله بعزيزة مع ذلك أؤكد لكم والقارئ العزيز أن التقدم في البيضاء مستمر وما تشاهدونه في بيحان وعقبة القنذع سترونه إن شاء الله في بقية المناطق التي مازالت خاضعة لسيطرة الانقلاب في بقية محافظة البيضاء بل وستطهر اليمن من دنس التمرد.

• خلال متابعاتكم للعمليات في الساحل الغربي كيف تقيمون مستقبل تلك العمليات التي يخوضها الجيش الوطني؟

ما يشهده الساحل الغربي من عمليات قتالية أشبه بملاحم عظيمة يسطرها زملاؤنا الابطال هناك تعكس أن الشعب قد شب عن الطوق وأنه لامجال للمساومة ولذلك فالمعركة تسير وفق ما خطط له وقد يحصل بين وقت وآخر تعديلات في الخطة او تعثر.. المسألة مسالة قتال تبذل فيها الارواح والحقيقة ان ما تم إنجازه خلال فترة الايام الماضية يعتبر انجازاً عظيماً وأن شاء الله يتم تحرير مدينة الحديدة وتعود الى احضان الشرعية في القريب العاجل.

• كيف تقيمون جهود المبعوث الاممي الى اليمن وما هي المهام التي يجب على الجيش الوطني انجازها في موازاة ما يقوم به المبعوث الأممي؟

كما هو معلوم ليس لنا اهتمام بالجانب السياسي، فالسياسة لها رجالها ونحن من حملة البنادق ولكن ردا على سوالك لا نرى أي سلام يلوح في الافق نظراً لتعنت المليشيا وإصرارها على المضي في تدمير الوطن وتصريحات قيادة تلك المليشيا تعكس الحقد على الوطن والمواطن كما تعكس الرغبة الجامحة في الانتقام مايحتم على الجيش الوطني المضي في خططه العسكرية لاستعادة الشرعية وازالة الانقلاب واستعادة كل ربوع الوطن الحبيب لينعم اليمنيون فيه بالامن والامان.

• يؤكد رئيس الجمهورية في معظم تصاريحه على عدم التراجع عن الحسم في نطاق المسرح العملياتي للمنطقة الثالثة ما هي متطلبات الحسم من وجهة نظركم؟

تصريحات فخامة رئيس الجمهورية وكذلك نائبه ورئيس الوزراء التي تؤكد على ضرورة حسم المعركة ناتجة عن خبرة ودراية بطبيعة العدو وان الحسم هو الخيار الاوحد أمام هذه العصابات وكما قال رئيس الجمهورية الحوثيون جاءوا من غبار التاريخ وسيعودون مع غبار التاريخ تلاحقهم اللعنات وما نأمله من قيادتنا السياسية والعسكرية ومن دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة هو تقديم الدعم بمختلف انواع الاسلحة النوعية لوحدات المنطقة اذ لا زال العدو المتفوق في الأسلحة باستثناء الطيران ومدفعية التحالف مع اهمية تقديم مزيداً من الذخائر بمختلف انواع الاسلحة ومختلف التجهيزات،

• اخيراً ونحن في مرحلة بناء الجيش الوطني ما مستوى المقارنة بين ما كان عليه قبل3سنوات وما وصلنا اليه اليوم؟

لك الحكم فيما كان عليه الجيش الوطني قبل ثلاث سنوات وما هو علية اليوم. قبل ثلاث سنوات كانت مدينة مارب محاصرة من جميع الجهات وقيادة الجيش الوطني وبعض وحداته في الحدود اليمنية محاصرة كذلك من جميع الجهات فيما يقف اليوم الجيش الوطني على اعتاب صنعاء وكذلك الحال في محافظة الحديدة بل ومحافظة صعدة وكر العدو التاريخي لليمن واليمنيين هذا ميدانيا، قبل ثلاث سنوات كان الجيش الوطني مجرد فكرة وحلم أما اليوم فقد أصبح الحلم حقيقة ملموسة اذ تم تشكيل معظم وحدات الجيش الوطني وكما تشاهد جميع دوائر وزارة الدفاع ورئاسة الاركان تعمل في مقراتها سواء مارب او عدن المرتبات بدأت تنتظم فالفارق ما بين أمس واليوم كبير جداً فيما يخص الجيش الوطني وتنظيمه وسيكون الفارق ما بين اليوم والغد اكبر بكثير وعملية البناء مستمرة على اسس وطنية ومهنية بعيدة عن العنصرية والمناطقية، وفي الأخير لا يسعى الا ان اتقدم بالشكر القدير للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن علي محسن الاحمر ودولة رئيس الوزراء وهي كذلك للأخوة في رئاسة وزارة الدفاع وهيئة الاركان العامة كما نشكر جميع القادة المقاتلين الابطال في المنطقة العسكرية الثالثة وكذلك الاخوة في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودول الامارات العربية المتحدة.

> عملية بناء الجيش الوطني مستمرة على أسس وطنية خالصة
>
> ما تم إنجازه من انتصارات خلال الفترة الماضية يعتبر انجازاً عظيماً للوطن
>
> النصر لا يتحقق بالأماني والعواطف وإنما بالبذل والتضحية والإخلاص

---

700 ضابط وفرد تم تأهيلهم للتعامل مع الألغام ومخلفات الحرب

نائب مدير دائرة الهندسة العسكرية: المليشيا تزرع الموت.. ونحن نزرع الحياة

العميد/ صادق اليوسفي:

المليشيا الحوثية منذ انقلابها وتمردها على الدولة ونهبها للمؤسسات الحكومية وشنها حربا على اليمنين انتهجت طرقاً عديدة للقتل والدمار ومن تلك الطرق زرع الالغام بطرق عشوائية في اماكن آهلة بالسكان خلفت اضراراً كبيرة تتزايد ماسيها كل يوم.. مقابل ذلك يأتي الدورالهام الذي تقوم به دائرة الهندسة العسكرية في الجيش الوطني ومواجهة ما زرعته وتزرعه المليشيا من الغام وبطرق عشوائية ووصفها مراقبون بأنها زرعت الغاما تزيد عما زرعت في الحرب العالمية الثانية وان بعضها مصنعة محلياً وهدفها ليس اعاقة تقدم الجيش الوطني صوب اوكار المليشيا وانما يشكل عائقاً تنمويا يتزايد ارقام الضحايا من المدنيين الابرياء.

نائب مدير دائرة الهندسة العسكرية العميد/ محمد يحيى الفقيه تحدث عما قامت دائرة الهندسة العسكرية بتنظيم العديد من الدورات التاهيلية لضباط وافراد الهندسة العسكرية حول كيفية التعامل مع الالغام والعبوات الناسفة ورفع مخلفات الحرب وذلك منذ عام 2016م وحتى اليوم..

ففي مايو 2016م تم تأهيل 45فرداً من منتسبي دائرة الهندسة السكرية وفي المنطقة الثالثة 200فرداً . وكذا المنطقة الخامسة 70فرداً. والمنطقة السادسة 105افراد والمنطقة السابعة 270 فرداً.

الى جانب ذلك لدينا فرق هندسية تعمل في المناطق العسكرية المختلفة ففي المنطقة العسكرية الثالثة تم نزع الغام زرعتها المليشيا في مناطق (الجفينة- السد - الفاو- نخلة - صرواح- الجدعان - المخدرة - محور بيحان) ثم انتقل العمل الى محور البيضاء مرورا بحريب وتم نزع كمية كبيرة من الالغام.

وفي المنطقة العسكرية السابعة عملت الفرق الهندسية في نزع الالغام التي زرعتها المليشيا منذ اقتحام الجيش الوطني للفرضة وتم نزع الالغام من (ضبوعة - قرية الحول - قرية ملح - قرن نهم - مسورة - وصولا الى اطراف أرحب) والتي نزع منهاعدد كبير من الالغام والعبوات الناسفة والقذائف ومخلفات الحرب.

وفي المنطقة العسكرية السادسة تحركت الفرق الهندسية مرافقة للجيش الوطني منذ بداية تحرير محافظة الجوف وقامت بنزع الالغام من (محيط معسكر لبنات وصولا الى مدينة الحزم - جبهة المزاريق - صبرين - الخنجر - جبهة المصلوب - محور البقع).

وما يميز به عملنا اننا نجد تعاوناً كاملا من قبل رئاسة هيئة الاركان والسلطة المحلية في تلك المحافظات التابعة للمناطق العسكرية وذلك ادراكاً منهم باهمية الدور الذي نطلع به سواء في عملية التأهيل للفرق الميدانية او في عملية نزع الالغام.

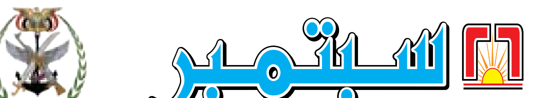
وكان للدائرة دوراً كبيراً في امداد المركز الوطني،للتعامل مع الالغام بخمس فرق ميدانية هي تعمل حالياً معهم في انتزاع الالغام للمناطق البعيدة عن مسرح القتال كالمدن الرئيسية والاهلة بالسكان وتطهيرها من العبوات الناسفة والالغام.

وحول جهود الدائرة في عملية نزع الالغام يقول نائب مدير الدائره تمكنت الفرق الهندسيه من نزع 40 الفاً و530 لغم وعبوة ناسفة، محلية الصنع، والتي تصنع بخبرات واشراف ايراني وخبراء من حزب الله اللبناني،والمتفننة في قتل الابرياء.

ولاتزال كمية الألغام المزروعة بكميات كبيرة والفرق الهندسية مستمرة في عملها.

وبعد عملية نزع الالغام التي تقوم بها الفرق الميدانية نقوم بحصرها ولأن اليمن ضمن اتفاقية الدولية التي تحرم استخدام الالغام الفردية في النزاعات المسلحة ولما تشكله تلك الالغام المزروعة للموت، تقوم الدائره بتجميع تلك الالغام والقيام بتفجيرها لننهي بذلك جزءاً من مخطط المليشيا ان تكون تلك الالغام اداة لقتل المدنيين الابرياء والذين مامن مستشفى اليوم وما من محافظة تشهد المآسي التي تدمي القلوب لاطفال أبرياء فقدوا أطرافهم، بينما هم في طريقهم للمدارس أو نساء ذاهبات للحقول، هذه المآسي تتكرر يوميا ولا يمر ،ساعة الا وتحصد تلك الالغام اعداد من الابرياء الذي لاحول لهم ولا قوة.

وما يزيد من الماساة أن حقول الالغام تزرعها المليشيا بصورة عشوائية دون خرائط أو رسوم يستدل عليها بعد ذلك.





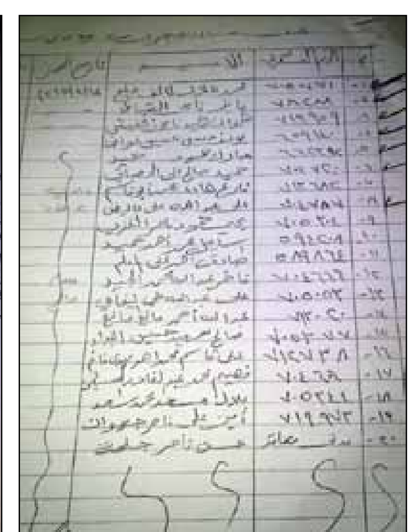
الخميس: العدد «1844» 9 أغسطس 2018م
الموافق 26 ذي القعدة 1439هـ

أهال لـ(جنود) مختطفين في العام 2015م يتهمون مليشيا الحوثي باختطافهم باسم القاعدة

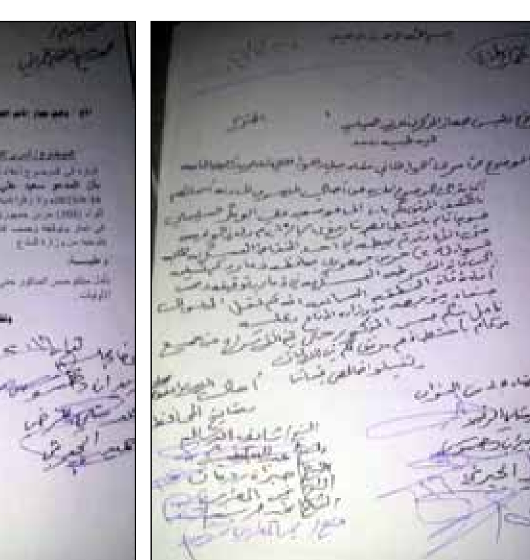
جرائم القاعدة.. ورقة حوثية

تبتز أسرهم بدفع ملايين وما زال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة

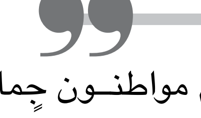
اختطفتهم لتستنفر القبائل للقتال معها من أجل السيطرة على المحافظات الجنوبية حينها



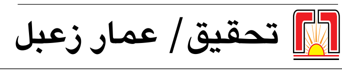








يتهم مواطنون جماعة الحوثي المتمرة بأنها وراء اختفاء 54 جندياً في العام 2015، في محافظة أبين، وأنها تتستر على مختطفيهم, وتعمل على حمايتهم سواء في صنعاء أو في بقية المحافظات، ويقول أهالي بعض الجنود المفقودين إن الحوثيين استخدموا ورقة القاعدة من أجل إخفاء أبنائهم، واختطافهم في الربع الأول من العام 2015م، لاستنفار القبائل من اجل القتال معها في المحافظات الجنوبية حينها.



تحقيق / عمار زعبل

وقوع الجنود في قبضة القاعدة

ففي 14/ 4/ 2015م، فقد أهالي الجنود الضحايا الاتصال بهم، كان آخر تواصل وهم في مديرية الوضيع التابعة لمحافظة أبين كما يقول أحد أشقاء المفقودين، اتصل بهم وهو على متن شاحنة، وكان الرقم هو لسائق الشاحنة، الذي أكد فيما بعد وقوعهم في قبضة القاعدة، في يد جلال بالعيد القيادي في تنظيم القاعدة، وهو الأمر الذي تنفيه أسر الجنود، كما توضح وثائق حصلت عليها صحيفة «26 سبتمبر» وهي الوثائق التي تتهم أحد الأشخاص الموالين للجماعة، عمل على مهاجمة المعسكر الذي ينتسب إليه الجنود، في منطقة بلحاف التابعة لمحافظة شبوة، ثم عمل على مطاردتهم ومتابعتهم، وعمل على اختطافهم وتغييبهم حتى اللحظة.

ينتسب الجنود إلى لواءين كانت مهمتهما حماية منشأة بلحاف النفطية في محافظة شبوة، وبعد أن بدأت المليشيا الانقلابية إعلان سيطرتها على العاصمة صنعاء، هاجم مسلحون قبليون المعسكرين، وأتت الأوامر للجنود بالتسليم ومغادرة المعسكرين، والعودة إلى محافظاتهم، لكنها العودة التي لم تتم، كل ما وصل إلى أهاليهم من أخبار، أنهم وقعوا في قبضة القاعدة.

تأكيد الاختفاء

الاختفاء أكدته وثيقة رسمية حصل عليها معد التحقيق، كانت رسالة من قائد اللواء الثاني مشاه بحري بتاريخ 25/ 5/ 2015م، بعثها إلى مركز القيادة والسيطرة في وزارة الدفاع، وضح فيها أسباب تأخير الرفع بأسماء المحتجزين من أفراد اللواء لدى (القاعدة) وحلفائها، كما أوضحت الوثيقة، يقول قائد اللواء بأن الأوضاع الأمنية التي حصلت للواء هو سبب التأخير، لكن من هم حلفاء القاعدة الذي ذكرهم، إنهم مسلحون قبليون ووجاهات قبلية كما وضح أسر الضحايا الجنود، بأنهم يوالون الحوثيين.

الأرض ابتلعتهم

45 جندياً كأن الأرض انشقت وابتلعتهم، اختفوا، تماماً، إلا 2 منهم، تحصلنا على رقم واحد منهم، ووافق على إدلاء شهادته، مؤكداً اختفاء زملائه في إحدى النقاط الأمنية في مديرية الوضيع، كل ما عرفه أن المختطفين يتبعون القيادي في التنظيم جلال بالعيد، يقول إنه استطاع الهرب هو وجندي آخر، لا يعرف شيئاً عن مصير زملائه.

إطلاق سراح المتهم

أسر الضحايا لم تصدق رواية أن الجنود وقعوا في قبضة القاعدة، لأنهم يعلمون أن التنظيم أو أكثر قياداته كانت لعبة في يد الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وجماعة الحوثيين فيما بعد، تتهم الأسر أحد المشائخ، (ينتمي إلى محافظة شبوة) كما توضح مجموعة من الرسائل والوثائق، تتهمه بأنه هو من اختطف الجنود، إذ وقع في قبضة الحوثيين، في إحدى نقاط محافظة ذمار، لكن الجماعة عملت على إطلاق سراحه بعدها، ولم تقدمه للمحاكمة رغم مناشدات الأهالي التي ضاعت في دهاليز الانقلاب في العاصمة صنعاء، حجة المليشيا أن المتهم متعاون معها ويعد وطنياً بنظرها.

(هلال) والرقم الأخير

ويروي أحد أقرباء الجندي المختفي وهو (هلال. ط. ص) من محافظة حجة بأن آخر تواصل مع أسرته وهو على متن شاحنة (دينا) في إطار مديرية الوضيع، لتنقطع أخباره حتى اللحظة هو ومن كان معه من الجنود، ما زالت أسرته تنتظر عودته، وهي الأسرة المكونة من زوجة و3 فتيات ما زلن بعمر الزهور، وأب مسن، على أمل كبير بأنه سيحتضن ابنه مجدداً.. ويقول بأنهم لم يجدوا أي خيط يقودهم إليه، إلا رقم هاتف الأخير، الذي اتصل به، لم يكن رقمه، كان رقم سائق الشاحنة، كان آخر رقم اتصل لهم به قبل اختطافه، لكن السائق، الذي ينتمي إلى محافظة البيضاء لم يعطهم أي معلومة توصلهم إليه، قال إنهم في يد جلال بلعيد (قيادي في تنظيم القاعدة، أو ما يسمى بأنصار الشريعة) في مديرية الوضيع، تواصل معه معد التحقيق ليؤكد الرواية نفسها، بأنه تركهم ولا يعلم من هو الخاطف الحقيقي، كان عليه أن ينجو بنفسه، والابتعاد من الوضع الذي وجد نفسه فيه.

هكذا اختفى الجنود..؟

كانت رحلة اللا عودة إلى الآن، كانوا ضحية الاختطاف كما وصلت الرواية إلى ذويهم، (اختطفهم القاعدة) ولتصديقها أشيع أن التنظيم أعدم 14 منهم، في اليوم الثاني، وهي الراوية التي لم يقتنع بها أحد، ويقول الأهالي: إنهم يعلمون بأنها أحيكت لكي يتستروا على الأشخاص، الذين لهم يد باختفاء أبنائهم، إنهم على الأقل يريدون معرفة مصيرهم، لا أن يظلوا معلقين، بوهم يكاد يقتلهم ويخنقهم كل يوم حسب تعبيرهم.

من محافظات مختلفة

ينتمي الجنود المخفيون إلى محافظات حجة وذمار وريمة وصنعاء وعمران وشبوة، كما وضحت كشوفات بأسمائهم، إضافة إلى توضيح وثيقة قائد اللواء الثاني مشاه بحري أنه استطاع معرفة 20 جندياً حينها من منتسبيه، بينما تقول وثائق وكشوفات أهالي الجنود بأن عددهم 45 جندياً، كأن الأرض ابتلعتهم، إنهم يريدون معرفة الحقيقة، والالتفات إلى قضية أبنائهم، الذي وقعوا في الظلم، وما زالوا يبحثون عن الإنصاف، يقول الأهالي، لا يدرون من يتبنى قضيتهم، ويتهمون الحوثيين بأنهم المخطط لقضية اختطافهم، كانوا يريدون الدفع بالقبائل للقتال معهم، تحت ذريعة قتال تنظيم القاعدة الإرهابي.

لا حياة لمن تنادي

الحقيقة غير ذلك تماماً، هناك شركاء للقاعدة، أحدهم من المتعاونين مع الحوثيين في محافظة شبوة، يدعى (س.ع. السليماني) وهو الذي اقتحم المعسكر، ثم طارد الجنود، الذي سلموا المعسكر له، المتهم، تقول وثيقة بأنه تم القبض عليه في مدينة ذمار، وسلم للشرطة العسكرية، ثم نقل إلى صنعاء، وهناك تم إخلاء سبيله، ومع ذلم لم يستسلم أهالي الجنود، طرقوا أبواب الكل في صنعاء دون جدوى، ووزارة الدفاع التي يسيطر عليها الانقلابيون ودوائرها المختلفة، ورئيس ما يسمى بالمجلس السياسي، ورئيس مجلس النواب، كما توضح الوثائق، حتى أبواب المنظمات الدولية، والمحلية، عملوا على تسجيل البيانات التي طلبتها منهم، وتاريخ الاختفاء، بحثاً عن المصير الذي ما زال مجهولا، على الرغم من أنه معلوم للمليشيا، التي تتهرب من فتح الملف أو الاستجابة للمناشدات التي رفعت لهم، مناشدات وقع عليها الأهالي، وبعض أعضاء مجلس النواب، من المحافظات التي ينتمي لها الجنود، لكن لا حياة لمن تنادي حسب ما قال (ع. م) قريب لأحد المختطفين، ومع ذلك لن يسكتوا حتى يعرفوا الحقيقة كاملة.

إطلاق سراح المتهم

في رسالة حررت إلى ما يسمى برئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي الموالي للمليشيا بتاريخ (27/11/ 2016م) من أعضاء مجلس نواب وأهالي بعض الجنود، يطلبوا التحفظ على المتهم الرئيس بقضية اختفاء الجنود (س. ع. أ) ينتمي إلى محافظة شبوة، بعد الاشتباه فيه في مدينة ذمار، لكن تم إطلاق سراحه أول وصوله إلى صنعاء، وهو ما شكل الصدمة لأهالي الجنود، والرسالة الوثيقة تؤكدها وثائق أخرى لجهات أكثر قرباً من قيادة الجماعة، إلا أن كل المناشدات فشلت.

ابتزاز

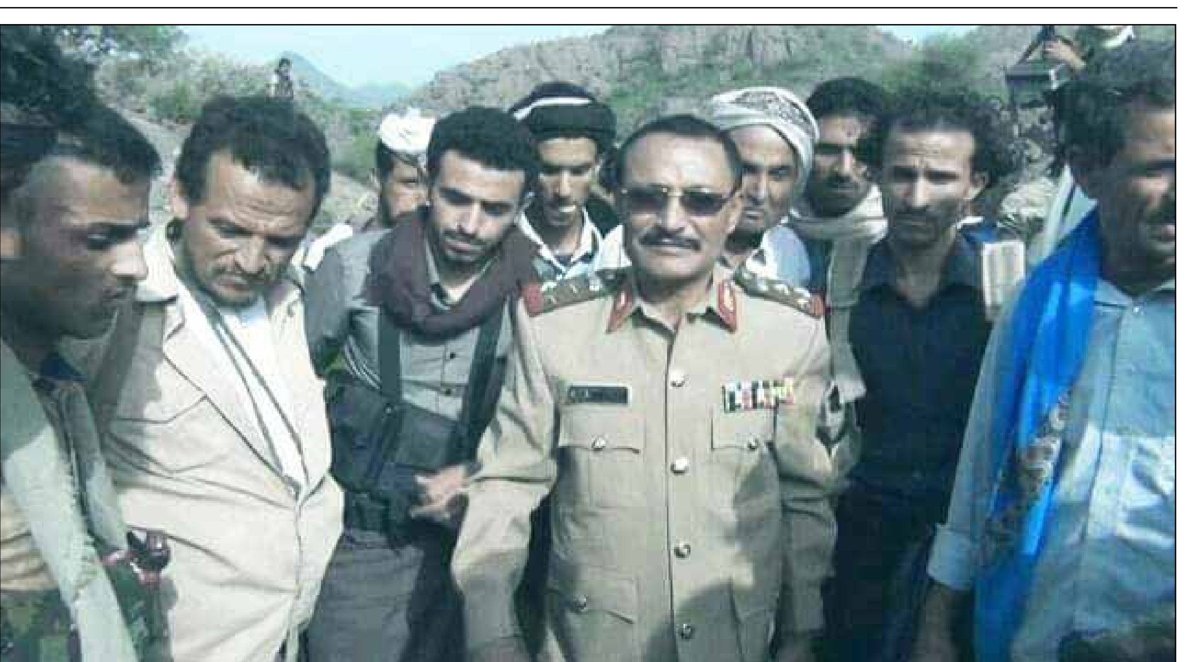
تعرض بعض الأهالي للابتزاز وهم في رحلة البحث، يقول أحدهم بأنه قبل 6 أشهر قال له أحد المشائخ والذي ينتمي إلى منطقة كرش في محافظة لحج، بأنه يعلم بمكان تواجدهم، وطلب منه مبلغاً من المال، إلا أنه تهرب منه بعدها، والشيخ يعد أيضاً متحوثاً ويعمل مع الانقلابيين، وهو ما يوضح أن قضية اختفاء الجنود كان للحوثيين مشاركة كبيرة، إن لم يكن مدبراً منها، لا تهمة للجنود حينها، جاءت لهم الأوامر بتسليم المعسكر فسلموا فوجدوا مصيرهم المجهول، والمشكلة حسب الأهالي بأن لا أحد إلى الآن يحرك قضيتهم، ويكشف الحقيقة كاملة.

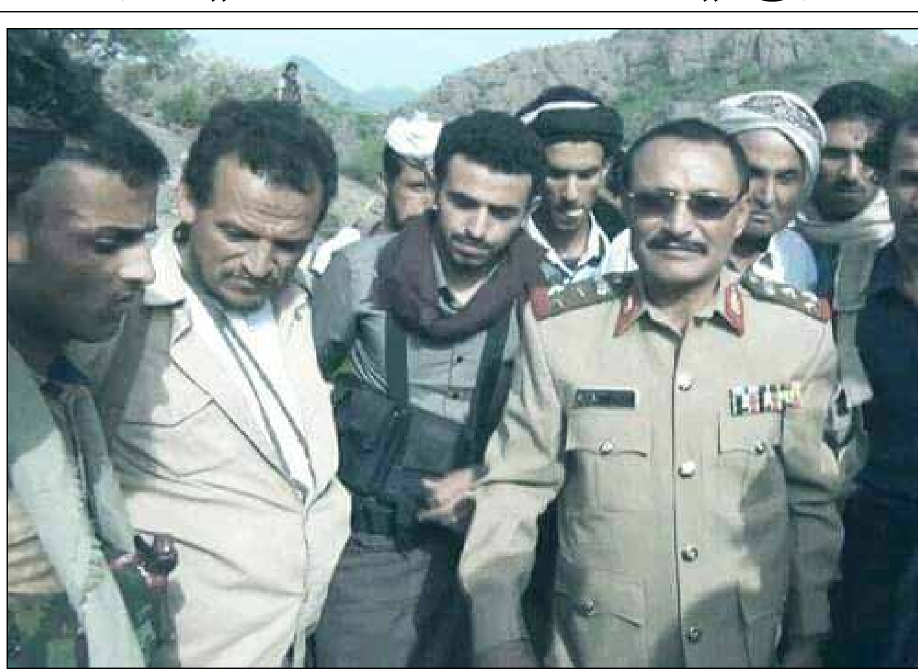
وثقت إحدى المنظمات المحلية العاملة في مجال حقوق الإنسان 34 جندياً مختطفاً، اختفوا في تواريخ متقاربة من العامين 2014م، و2015، تم اختفاؤهم في القرب من معسكراتهم، وفي محافظات شبوة وأبين ولحج، تسعى المنظمة إلى معرفة مصيرهم، ومن هو المتسبب في قضيتهم، التي تنتظر العدالة، وكشف الحقيقة للأهالي، الذين ما زالوا في منزلة بين منزلتين، إما موتهم أو اعتقالهم.

قائد اللواء 30 مدرع لـ« 26 سبتمبر »: جبهة حمك اسقطت رهانات مليشيا الحوثي المتمردة

العميد الصيادي: المقاومة وجدت منذ أن دخل الحوثي صنعاء

اللواء 30 مدرع ينفذ مهامه القتالية وفق خطة وزارة الدفاع







الضالع- أحمد الضحياني

يحتفل منتسبو اللواء30 مدرع بالذكرى الثالثة لاستكمال تحرير محافظة الضالع، وفي الاحتفال قال العميد/ عبدالكريم الصيادي قائد اللواء30 مدرع: إن المقاومة الشعبية بدأت في منطقة العود وقعطبة منذ ان دخل الحوثي صنعاء وليست بجديد على هذه المنطقة».

واوضح العميد الصيادي في تصريح «26سبتمبر» بمناسبة الذكرى الثالثة لاستكمال تحرير الضالع «ان المقاومة من ابناء قعطبة ودمت والنادرة والحشاء كانوا متواجدين في هذه المناطق منهم مقاومة علنية ومنهم مقاومة سرية، ولم يكونوا في يوم من الايام خاضعين للمليشيا المسيطرة على المنطقة».

واكد العميد الصيادي ان هذه الذكرى «مثلها مثل باقي الذكريات التي يخوض فيها الجيش الوطني والمقاومة معارك بطولية في كل الاتجاهات، ذكرى مرور السنة الثالثة على تسطير المقاومة والجيش الوطني لمعارك وتحقيق انتصارات في مختلف الجبهات،هذه الذكرى الثالثة لبدء معركة نظامية».

جبهة حمك واللواء 30 مدرع

واعتبر العميد الصيادي وقائد اللواء 30 مدرع المرابط في جبهة حمك شمال غرب مدينة الضالع باتجاه محافظ إب» ان جبهة (حمك) في العود جبهة مهمة لانها منعت الحوثيين من تهديد المناطق المحررة، وتحديداً محافظات الضالع ولحج وعدن وتعد محافظة الضالع بوابة رئيسة للمحافظات المحررة من قعطبة الى الضالع ولحج من ثم عدن،».

وأشار العميد الصيادي الى أن «هذه الجبهة اسقطت رهانات الحوثي على عودته الى قعطبة لإدارة معركة شطرية وهي التي يطمح إليها إلا ان قوات الجيش الوطني في جبهة حمك منعت شطريته، فكانت جبهة وحدوية شاركت فيها مقاومة الضالع ومقاومة الجنوب ومقاومة الشمال ومقاومة الشرق ومقاومة الغرب كلهم متواجدين في هذه الجبهة ومن جميع المحافظات».

مهام اللواء 30 مدرع

وعن دور اللواء 30 مدرع في إدارة المعركة قال العميد عبدالكريم الصيادي: «إن اللواء ينفذ مهام دفاعية في هذه المنطقة، ويدير معارك استنزاف ضد العدو، ومهامنا المستقبلية هي في اطار خطة وزارة الدفاع ورئاسة الاركان في تنفيذمهام مخطط لها ستعلن في ساعة الجاهزية».

رسالة للحكومة

وأشاد العميد الصيادي بدعم القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية ورئاسة هيئة الاركان والمنطقة العسكرية الرابعة مبدياً قديرة لتلك الجهود المساندة للجبهات التي يشرف عليها اللواء وتسهيل مهامه القتالية وتذليل الصعوبات التي تواجههم وتلبية الاحتياجات الضرورية للواء.

وختم قائد اللواء 30 مدرع المرابط في جبهة حمك شمال غرب محافظة الضالع باتجاه محافظة إب تصريحه بالشكر لدول التحالف العربي قائلاً: نتوجه بشكر والتقدير للأشقاء في دول التحالف العربي نظير ما يقدمون لنا من دعم واسناد عسكري ولا احد ينكر دورهم فهم سند وعون ومناصر حقيقي لنا وقت الشدائد وعندما تضيق بنا الاخطار أو قت ما ندعوهم أو يستدعونا نجدهم في جانبنا دائما في اسنادهم المادي أو المعنوي أو القتالي».

بحضور السفير السعودي في اليمن ووكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء

تدشين المنحة السعودية المقدمة لمستشفى سيئون العام





دشن سفير المملكة العربية السعودية في بلادنا محمد آل جابر ووكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات وادي حضرموت والصحراء عصام حبريش الكثيري منحة الحكومة السعودية لمستشفى سيئون بوادي حضرموت.

وتتكون المنحة من 191 جهازاً ومعدة أقسام الأشعة والأسنان والعيون والطوارئ وطب الأسرة، منها جهاز الأشعة المقطعية، والأشعة الثابتة والمتنقلة، وجهاز أشعة قوسي لغرف العمليات وتجهيز عيادة طب العيون وعيادة الاسنان بأجهزة متكاملة حديثة وأجهزة ومعدات لقسم طب الأسرة، وكذا قسم الطوارئ في المستشفى وقام بتنفيذها وتركيبها شركة السعد للاستثمار والتنمية.

وفي حفل التدشين الذي أقيم في مستشفى سيئون العام وبحضور قادة قوات التحالف بوادي حضرموت أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بلادنا حرص واهتمام قيادة المملكة العربية السعودية ممثلة بالملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمين محمد بن سلمان بأمن اليمن ودعم الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف الجوانب والخدمات الأساسية المقدمة عبر برنامج إعادة إعمار اليمن.

وأكد سعادة السفير آل جابر ان مشروع المنحة السعودية لمستشفى سيئون يأتي في إطار اهتمام توليه حكومة المملكة للقطاع الصحي في مختلف محافظات البلاد، مشيراً إلى ان الدعم سيستمر في مستشفى سيئون الذي بات يشكل المرفق الصحي الهام في محافظة حضرموت والمحافظات المجاورة.

بدوره قدم وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات وادي حضرموت والصحراء عصام حبريش الكثيري شكره وتقديره لملك المملكة العربية السعودية الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمين الأمير محمد بن سلمان وسعادة سفير المملكة في بلادنا محمد آل جابر على وقوفهم الصادق والدائم إلى جانب بلادنا في مختلف الجوانب، موضحاً أن المنحة السعودية لمستشفى سيئون ستحدث نقلة صحية كبرى في الخدمات الصحية للمواطنين.

وأشار الكثيري إلى تطلع السلطة المحلية بوادي حضرموت إلى تنفيذ مشاريع أخرى من قبل الأشقاء في المملكة العربية السعودية وخصوصاً انشاء مستشفى جديد يسمى مستشفى الملك سلمان بن عبدالعزيز لتقديم خدمات صحية متكاملة للمواطنين، وكذا دعم عدد من المجالات الحيوية ذات الأهمية لأبناء وادي حضرموت.

وقام السفير السعودي محمد آل جابر ووكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء عصام الكثيري بقص شريط افتتاح المشروع وزيارة العيادات والاطلاع على الأجهزة، والاستماع من رؤساء أقسام الأشعة والعيون والأسنان والطوارئ حول الاضافات النقلة التي ستحدثها الأجهزة والتجهيزات الجديدة في الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وأشار الاخ خالد آل دغبش مدير البرامج والمشاريع في شركة السعد للاستثمار والتنمية المكلفة بتنفيذ المشروع إلى ان الشركة عملت ومعها كل الطواقم الفنية على تركيب الأجهزة وتدريب كادر مستشفى سيئون على الأجهزة الجديدة، مضيفا إلى تطلع الشركة لتنفيذ مشروعات أخرى وجديدة من شأنها تحسين أوضاع مستشفى سيئون العام.

في حفل التدشين القي الدكتور أنيس عبيد كلمة أوضح فيها أن التجهيزات المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية جاءت لتسهم اسهاماً كبيراً في سبيل تقديم خدمات صحية بشكل أفضل للمواطنين والنازحين ومرتادي المستشفى من المحافظات المجاورة.

وتم في حفل التدشين تقديم دروع الشكر والعرفان من قيادة السلطة المحلية بوادي حضرموت سفير المملكة العربية السعودية لدى بلادنا وقيادة قوات التحالف العربي، وشركة السعد للاستثمار والتنمية، وشركة تهامة للتجهيزات الطبية والمهندس المشرف على تركيب الأجهزة والمعدات كما تم وعرض روبرتاج فني عن مشروع المنحة استعراض فيه الأجهزة والتجهيزات الطبية المقدمة من المملكة العربية السعودية لمستشفى سيئون العام.

حضر التدشين قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن صالح طيمس والوكلاء المساعدون المهندس هشام السعيدي، وعبدالهادي التميمي، ومدير عام الأمن والشرطة بوادي صحراء حضرموت العميد مبارك العوبثاني، ومدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بوادي حضرموت الدكتور هاني العمودي، ومديرو عموم مكاتب المالية، والخدمة المدنية، والتخطيط والتعاون الدولي بوادي حضرموت، ومدير عام مستشفى سيئون السابق الدكتور عمر بن مسفر، ورؤساء الاقسام في مستشفى سيئون وعدد من الدكاترة ومندوبي وسائل الإعلام العربية والمحلية.

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بخالص التعازي وعظيم المواساة الى

اللواء الركن/ طاهر بن علي العقيلي

رئيس هيئة الأركان العامة

وذلك في وفاة نجله

(محمد) وزميله (ليث الدقيمي)

إثر حادث مروري مروع

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدين بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنهما فسيح جناته ويلهم أهلهما وأفراد أسرتيهما الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعزون:

اللواء / محسن خصروف - رئيس دائرة التوجيه المعنوي

وجميع منتسبي دائرة التوجيه وهيئة تحرير صحيفة 26 سبتمبر وموقعها الالكتروني

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب تعتصر الألم و مؤمنة بقضاء الله وقدره، نتقدم بخالص التعازي وعظيم المواساة الى كافة أبناء الشعب اليمني والى اخوان وأبناء وأهل ومحبي الفقيد

الشيخ الجليل سعيد سهيل

داعية الوسطية والاعتدال وكنز المعرفة، ومثال التواضع النادر.

سائلين المولى جلت قدرته أن يلهم الجميع الصبر والسلوان وأن يدخل الفقيد فسيح جناته ويتغمده بواسع رحمته، ويحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. «انا لله وانا اليه راجعون»

المعزون: **اللواء محسن خصروف** - رئيس دائرة التوجيه المعنوي وهيئة **تحرير صحيفة 26 سبتمبر وموقعها الالكتروني وكافة منتسبي الدائرة**

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره.. تتقدم دائرة التوجيه المعنوي ومنتسبيها بخالص التعازي وعظيم المواساة الى كافة أهل وذوي فقيد الوطن

العقيد / فارس الذيباني

رئيس مركز القيادة والسيطرة في وزارة الدفاع

إثر حادث مروري مروع .. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه و يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعزون: **اللواء محسن خصروف** - رئيس دائرة التوجيه المعنوي

وجميع منتسبي دائرة التوجيه وهيئة تحرير صحيفة 26 سبتمبر وموقعها الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بخالص التعازي وعظيم المواساة الى الزميل **المقدم/ مانع سليمان**، رئيس شعبة الحرب النفسية بدائرة التوجيه المعنوي وذلك في وفاة **والده الحاج محمد يحيى سليمان**

بعد حياة حافلة بالتضحية والنضال.

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وأفراد أسرته الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعزون: **اللواء/ محسن خصروف** - رئيس دائرة التوجيه المعنوي، **وهيئة تحرير صحيفة «26 سبتمبر» وموقعها الإلكتروني وجميع منتسبي دائرة التوجيه**

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ عبده علي مثنى الواحدي، مدعياً أنه حصل خطأ في لقبه حيث ورد في بطاقته الشخصية الواحدي والصحيح اسمه علي عبده مثنى الصنبري بدلا من علي عبده مثنى الواحدي. ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ عزالدين نصر قايد الصلوي، مدعياً أنه حصل خطأ في جواز سفره في اللقب الصلوي والصحيح أن لقبه الزعيم حيث يصبح اسمه الصحيح كاملا مع اللقب عزالدين نصر قايد الزعيم. ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدانات

- يعلن باسم أمين أحمد أمير البريهي عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من مارب فعلى من وجدها ايصالها الى أقرب مركز شرطة.
- يعلن صالح محمد عبدالله السعدي عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من عمران فعلى من وجدها ايصالها الى أقرب مركز شرطة.

اعلان مؤسسي

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مارب بأنه تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي الأول لجمعية روافد التنموية الاجتماعية والتي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي لجمعية روافد التنموية الاجتماعية وانتخاب هيئة ادارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسمائهم:

أولاً: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية:

- علي حسن علي الحداد رئيس الجمعية
- زهرة محمد حسين القادري أمين عام
- أحمد حسين علي علي العود مسؤول مالي
- صالح عبدالله محسن صالح مسؤول اعلامي
- عبدالمجيد سيف علي مهدي مسؤول اعلامي
- جميلة علي عوض علي المهتدي مسؤول المشاريع
- نوح أحمد محسن الهمشلي الدراسات والبحوث
- عبدربه علي الناشن الشؤون القانونية
- فايقة مساعد بحيبح المرأة والطفل
- ماريا مسعد ناجي الصلاحي عضواً

ثانياً: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:

- حسن سالم حسن مبارك رئيساً
- صالح عبدالله ناجي البحري نائباً
- سلمان علي مبارك محمد مقرراً
- مهدي حسن عضواً
- محسن ناجي عدن عضواً

إرهاب إيران وقرصنتها في البحر الأحمر



لطالما تحاشت الأطراف الدولية تصنيف المليشيا الحوثية مليشيا إرهابية، بل ظلت تتلاعب بورقتها للإضرار باليمن والمنطقة، وها هي تلك المليشيا تقوم بأعمال قرصنة وإرهاب في المياه الإقليمية والدولية في السواحل الغربية؛ إرهاب سيطال ضرره الجميع.

تقرير/ توفيق السامعي

حيث استهدفت تلك المليشيا ناقلتي نفط سعوديتين في البحر الأحمر كانتا محملتين بأربعة ملايين برميل من النفط كادت أن تؤدي إلى كارثة بيئية لا يمكن التنبؤ بأضرارها، والذي لا يمكن أن يكون ذلك الاستهداف بمعزل عن الدعم الإيراني والتي تحل ببارجاتها في المياه الإقليمية والدولية منذ فترات ماضية وخاصة في 2015، حيث يتناوب الأسطولان الـ33 والـ34 الإيراني الذي يضم مدمرة «البورز» وحاملة مروحيات «بوشهر» التواجد في تلك المياه.

وتزامن ذلك الاستهداف مع نشر إيران تهديدات خاصة بالمضايق وحركة نقل النفط كرد على العقوبات التي ستنزل عليها، وكذلك توالي سياسيي إيران ومنها تصريحات محمد صادق الحسيني التي يقول فيها إن إيران هي سيدة البحر الأحمر بلا منازع.

لا يقتصر الأمر على المصالح اليمنية أو الناقلتين السعوديتين فقط بل يتعداه إلى المصالح العالمية في الملاحة الدولية وتأثير ذلك على استقرار أسعار النفط العالمي والأسعار المرتبطة بارتفاع الوقود وتداعيات الحادثة أمنيا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

مرات عدة تثبت المليشيا الانقلابية الإرهابية وراعيتها إيران عدم الاكتراث بمصالح المنطقة وأمن المواطنين في عملية تحد سافرة تتحدى بها العالم والإقليم على السواء، وتصعد سياسياً وعسكرياً لتقود المنطقة إلى حرب مدمرة تلتهم كل شيء، وقبل هذا وذاك لن تحرق النار إلا أيادي من يتلاعب بها ويشعلها.

إذ لم تكن هذه هي الحادثة الأولى في استهداف السفن التجارية من قبل هذه المليشيا الإرهابية، ففي أكتوبر من عام 2016 استهدفت المليشيا الحوثية المتمردة السفينة المدنية «سويفت» التابعة لشركة الجرافات البحرية الإماراتية في منطقة باب المندب، والتي كانت في إحدى رحلاتها المعتادة من وإلى مدينة عدن لنقل المساعدات الطبية والإغاثية وإخلاء الجرحى والمصابين المدنيين لاستكمال علاجهم خارج اليمن.

وفي يونيو من العام الماضي 2017 استهدفت المليشيا المتمردة سفينة أخرى لدولة الإمارات بالقرب من ميناء المخا بصاروخ إلا أنه لم يصبها بأذى.

هي السيادة الإرهابية في المنطقة إذاً التي أعلنتها إيران وأذرعها الإرهابية الأخرى من خلال تهديد الملاحة الدولية يقابله عدم اكتراث دولي ودعوة للتفاوض بدل فرض الأمن والاستقرار وكسر شوكة الإرهاب العالمي والمحلي الإيراني الحوثي، سيظل يدفع ثمنه الجميع حتى النهاية ولا عاصم لهم منه مستقبلاً إلا قطع دابره واستئصال شأفته من جذوره.

التهديد الإيراني

في الـ27 من يوليو الجاري كان رئيس الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني يسخر من تهديدات الرئيس الأمريكي ترامب ويرد عليه قائلا: «البحر الأحمر لم يعد آمناً للقوات الأميركية».

وحذر الناطق الرسمي للجيش الوطني العميد عبده مجلي من خطورة استهداف مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران للملاحة الدولية وحركة السفن التجارية في المياه الدولية بالبحر الأحمر، وبالقرب من الممر المائي بمضيق باب المندب الاستراتيجي، الذي يمثل أحد أهم الممرات المائية على مستوى العالم ويربط بين خطوط التجارة العالمية من الشرق إلى الغرب.

وأشار إلى «أن مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران حولت الحديدة ومينائها الاستراتيجي إلى وكر لشن عملياتها الإرهابية في المياه الدولية بالبحر الأحمر واستهداف الملاحة الدولية وحركة السفن التجارية بالقرب من مضيق باب المندب الاستراتيجي».

إنهاء الإنقلاب ضرورة أمنية

يجمع سياسيون ومحللون على أن الإنقلاب الحوثي هو أساس المشاكل كلها في المنطقة، وبإنهاء الانقلاب ستأمن المنطقة من شروره واستهدافه أمن المنطقة.

حيث قال وزير حقوق الإنسان محمد عسكر، في تغريدة له على «تويتر»: «استهداف سفينة النفط السعودية في المياه الدولية، من قبل مليشيا الحوثي المتمردة، هو انتهاك سافر لمبدأ حرية الملاحة في القانون الدولي، مما يؤكد أن إنهاء انقلاب المليشيا ضرورة دولية للحفاظ على السلم والأمن الدوليين».

وكتب المحلل السياسي الدكتور محمد جميح أن «استهداف الحوثي لناقلة النفط السعودية هو الترجمة الحرفية للتصريحات الإيرانية بأن الرد الإيراني على توقف شراء نفط طهران سيكون بأسلوب آخر غير إغلاق مضيق هرمز».

وأضاف جميح: «الاستهداف يكشف أن الحوثي أداة طهران، مما يحتم ضرورة رفع الحظر الدولي على استعادة الحديدة، لإبعاد المليشيا عن الساحل».

وهذا ما ذهب إليه أيضاً الصحفي سمير الصلاحي، حيث قال: «قبل عدة أيام هددت القيادة الإيرانية بتعطيل الملاحة في البحر الأحمر، وعبر أدواتها في اليمن نفذت التهديد باستهداف ناقلتي نفط سعودية مستغلة سيطرة المليشيا الحوثية على مدينة وميناء الحديدة وهذه التصرفات الإيرانية تثبت للعالم كله إن بقاء أي منطقةٍ يمنيةٍ تحت سيطرة مليشيا الحوثي يمثل تهديداً كبيراً للأمن والسلم الدوليين وهو ما نبهت له الشرعية اليمنية والتحالف منذ ثلاث سنوات ونيف دون جدوى».

ويضيف الصلاحي: «هناك قرار دولي ملزم بعودة الشرعية كان يفترض بالأمم المتحدة أن تتحرك لتنفيذ القرار بالقوة العسكرية إذا لزم الأمر لا أن تتحول إلى وسيط يساوي بين الضحية والجلاد والشرعية والانقلاب. واليوم مع إعلان المملكة الإيقاف المؤقت لتصدير النفط سيعرف العالم بكله عاقبة التهاون مع الانقلاب على الشرعية الدستورية في بلد ذي موقع استراتيجي يطل على أهم ممرات العالم (باب المندب)».

وتساءل الصلاحي عن سر صمت مجلس الأمن تجاه قرصنة المليشيا الحوثية في البحر الأحمر على الرغم من أن اليمن يقع تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بالقول: «نتساءل أيضا: هل سنرى تحركا دوليا حقيقيا يساند التحالف والشرعية في مساعيهما لاستعادة الدولة؟ أم سيستمر التخاذل حتى تحقق إيران طموحاتها الخمينية بتدمير المنطقة والعالم؟!».

عدم تأثر السوق النفطية

في حادثة الاعتداء على السفينتين النفطيتين لم يتأثر سوق النفط بالحادثة وإيقاف السعودية شحناتها النفطية عبر البحر الأحمر والذي كان الأصل أن يتأثر بالحادثة كما كانت بعض الأحداث سابقاً تؤثر على هذه السوق، بل ما حدث كان عكس ذلك تماماً؛ إذ انخفضت أسعار النفط مجدداً!

وبحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) فقد انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 25 سنتاً ليصل سعر التسوية عند 74.29 دولارا للبرميل، لكنها حققت زيادة أسبوعية بنسبة 1.8 في المئة هي الأولى منذ أربعة أسابيع.

وبحسب محللين سياسيين واقتصاديين غربيين فإن الهجوم الحوثي لم يزعج أسواق النفط، حيث قال ماثيو ريد، نائب رئيس شركة «Foreign Reports» الاستشارية لشؤون الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية – بحسب مجلة فورين بوليسي: «إن أسعار النفط الخام ارتفعت قليلا في نيويورك ولندن لكنها قد ترتفع أكثر إذا أدت الاضطرابات المستمرة في المضيق إلى فترات شحن أطول أو أقساط تأمين أعلى.

والأهم من ذلك هو أن التوتر المتجدد في نقاط الاختناق الحرجة مثل باب المندب وهرمز هو تذكير في الوقت المناسب بأنه لا يمكن لسوق النفط أن تكون بمعزل عن المشاكل الجيوسياسية إلى الأبد».

تنسيق ثلاثي الإرهاب (الحوثيين، القاعدة، داعش)

كثيراً ما تثار عملية التنسيق بين الجماعات الإرهابية (داعش، الحوثيين، القاعدة)، في عمليات كثيرة سابقاً، أو من خلال تهدئة بعض الجبهات في صالح الحوثيين وهذا ما تم معرفته منذ عام 2012.

لكن اللافت هذه المرة هو ما جاء على لسان وكيل أول وزارة الداخلية اللواء محمد بن عبود الشريف حيث قال: «إن ما جرى رصده في الأيام الأخيرة يؤكد أن هذه الجماعات الإرهابية «الثلاثة» (الحوثيون والقاعدة وداعش) تربطها علاقات ببعضها البعض».

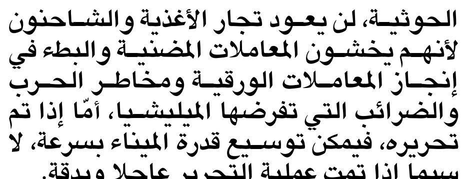
وأضاف في تصريح نقلته صحيفة «الشرق الأوسط» أن هناك العديد من الأدلة التي رصدتها وزارة الداخلية، ومنها ما جرى أثناء تقدم الجيش الوطني في عدد من المناطق، بينها البيضاء، وفي هذه المواقع كان من يقوم بالعمليات العسكرية ضد الجيش الوطني كل من (القاعدة) و(داعش) وهي مواقع توجد فيها المليشيا الحوثية».

وتابع: «لم تسجل خلال الفترة الماضية وقبل تقدم الجيش أي مواجهات مباشرة بين هذه الجماعات الثلاثة المتطرفة، وهذه المكونات الثلاث اتفقت على مواجهة الحكومة الشرعية وبأدوار مختلفة لكل تنظيم».

وأوضح أن «المعلومات التي جمعتها وزارة الداخلية تؤكد أن قيادات من تنظيمي القاعدة وداعش يوجدون الآن في صنعاء، ويستقرون في المدينة دون ملاحقة أو رقابة من قبل المليشيا التي تتعاون معهم في العاصمة اليمنية».

رداً على الموقف الأممي الأخير

مؤسسة بحثية أمريكية: التقاعس عن تحرير الحديدة سيسفر عن تكاليف باهظة





مدينة الحديدة التي تعيش منذ ثلاث سنوات أوضاعاً إنسانية ومأساوية محزنة، لازالت تنتظر موعد الخلاص والتحرير الكامل من قبضة المليشيا الحوثية المتمردة.

انتهت مدة المباحثات التي أجراها المبعوث الأممي إلى اليمن مع الحكومة الشرعية وقادة المليشيا، وعند عودته إلى نيويورك فاجأ الجميع بنتائج مباحثاته التي جاءت على عكس كل التوقعات، وكأن هذه المباحثات باتت مؤطرة خارج أساسيات ومرجعيات القرارات الدولية المتفق عليها للتفاوض.



أمين الجرادي

لم تكن مهمة المبعوث الأممي وكذا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي القيام بوقف مجازر وانتهاكات المليشيا الإجرامية ومعالجة الوضع الإنساني الذي تعيشه اليمن ومدينة الحديدة خاصة لكن المهمة انحصرت في الوقوف أمام تحرير مدينة الحديدة،الذي يعد في نظر الأمم المتحدة والدول الكبرى هو الموقف الإنساني المناسب.

وفي خضم هذه التحركات، نشرت مؤسسةٍ ومعهدٍ واشنطن للدراسات والأبحاث تقريراً عميقاً لمجريات الأوضاع في اليمن على خلفية نتائج المباحثات التي قام بها المبعوث المكوكي إلى اليمن، ومواقف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والدول الفاعلة من تلك النتائج والتحركات. ولعل أهم ما جاء في هذا التقرير التحليلي أن «التقاعس عن تحرير مدينة الحديدة سيسفر عن تكاليف باهظة».

الحديدة.. معركة ضرورية

باتت معركة تحرير الحديدة ملحة وضرورية، ليس فقط بالنسبة للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، بل أيضا للإقليم ودول العالم، فعلى الصعيد الداخلي تمثل الحديدة من خلال مينائها صمام أمانٍ لحياة الملايين من اليمنيين، وشرياناً حيوياً لتدفق المواد الغذائية والإغاثية والدوائية، أما على المستوى الإقليمي والدولي، لها أهميتها الاستراتيجية كونها تقع على ساحل البحر الأحمر ومضيق باب المندب من أهم نقاط عبور الملاحية والتجارية في العالم.

ولأن الموقع الإستراتيجي للحديدة قد وفر للمليشيا الحوثية فرص البقاء والإزدهار خلال السنوات الثلاثة الماضية، وكان شريان قلب المليشيا الذي يمدها بالهواء من خلال كسب المال وتهريب السلاح، والقدرة على خدمة سادتها في إيران عبر استهداف وتهديد الأمن الملاحي بشكل متكرر، أكد تقرير مؤسسة واشنطن البحثية أن التقاعس عن تحرير الحديدة سيسفر عن تكاليف باهظة يدفع ثمنها الجميع بما فيهم المجتمع الدولي.

استهداف الملاحة الدولية

يسيطر الحوثيون على حوالى 560 كيلومتر من خط البحر الأحمر الساحلي بين الخوخة وميدي، بما في ذلك العديد من الجزر، وترسي «سفينة «أم» إيرانية،«سافيز» على أرخبيل دهلك وميناء الحديدة والصليف ومحطة لتحميل النفط في رأس عيسى، وانطلاقا من هذه القواعد، يشن المتمردون الحوثيون عشرات الهجمات على قواعد التحالف في البحر الأحمر، وخطوط الشحن التابعة للتحالف، والممرات البحرية الدولية على البحر الأحمر، والنقطة المفصلية لباب المندب – وهو مزود حيوي لسوق الطاقة الأوروبي. ويمر عبر المضيق قرابة أربعة ملايين برميل من النفط يومياً، ويعتبر الأكثر أهمية في المنطقة والعالم.

في 25 يوليو الماضي هاجم المتمردون الحوثيون ناقلة نفط مدنية سعودية في البحر الأحمر غربي ميناء الحديدة، ومنذ الهجوم، علقت السعودية حركة ناقلات النفط عبر مضيق باب المندب، وسوف تستمر مثل هذه الإختلالات في تدفقات الطاقة العالمية إلى أن تغادر المليشيا الحوثية محافظة الحديدة الساحلية.

ورداً على ذلك، أعلن وزير الطاقة السعودي أن «السعودية ستعلّق جميع شحنات النفط الخام التي تمر عبر مضيق باب المندب، إلى أن يزداد الأمر وضوحاً، وتصبح الملاحة في طريق باب المندب آمنة». وإذا ما واصلت بعض الدول الكبرى كالولايات المتحدة معارضتها من وراء الستار لعملية عسكرية خاطفة يقودها التحالف العربي بقيادة السعودية لتحرير مدينة الحديدة وساحل البحر الأحمر، فمن المرجح أن يطيل ذلك أمد الحرب والمعاناة الإنسانية.

كما أن المليشيا الحوثية ستتمكن من تهديد حركة الشحن الدولية طالما تسيطر على أي جزء من ساحل اليمن على البحر الأحمر.

ففي يونيو، اسهم التقدم العسكري الكبير الذي أحرزته الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً بإسناد من قوات التحالف العربي في تحرير 100 كيلومتر من الخط الساحلي، لكن ما زالت 200 كيلومتر أخرى تحت سيطرة الحوثيين بين الحديدة وميدي. وفي حالة موافقة الحوثيون على تسليم ميناء الحديدة أو منطقة المدينة الرئيسية، إلى الحكومة بموجب اتفاق برعاية الأمم المتحدة، يظل المتمردون الحوثيون قادرين على ضرب حركة الملاحة الدولية واستيراد الأسلحة من إيران عبر نقاط إنزال على الشاطئ وعن طريق ميناء الصليف الكبير، وعلى نحو مماثل، إذا ما حافظوا على سيطرتهم على أجزاء داخلية من محافظة الحديدة، سيظل بإمكانهم إطلاق طائرات موجهة بدون طيار تستهدف النقل البحري.

كل هذه التهديدات تبرز ضرورة إبعاد المسلحين الحوثيين من جميع مناطق ساحل البحر الأحمر من أجل جعل باب المندب ومنافذه الحيوية آمنة لحركة الملاحة البحرية.

أولوية تحرير الحديدة

ميناء الحديدة، وهو الميناء الأول للحمولات الثقيلة في اليمن،ولا يزال يشكل المدخل الرئيسي للأغذية الى اليمن حيث لا يوجد في الوقت الحاضر أي احتمال لاستبدال تدفق الأغذية من الحديدة والصليف، فالموانئ الأخرى مثل عدن والمكلا بعيدة جداً عن المراكز السكنية المكتضة بالسكان والتي تقع تحت قبضة المليشيا.

ولأن ميناء الحديدة هو الاول والأكبر لاستيراد المواد الغذائية في اليمن، فلن يستعيد قدرته على إمداد محافظات الشمال بالأغذية قبل أن تتم إزالة الحوثيين من الحديدة، حيث يبتزون الميناء ويسيئون إدارته.

وطالما بقي الميناء تحت سيطرة المليشيا الحوثية، لن يعود تجار الأغذية والشاحنون لأنهم يخشون المعاملات المضنية والبطء في إنجاز المعاملات الورقية ومخاطر الحرب والضرائب التي تفرضها المليشيا، أمّا إذا تم تحريره، فيمكن توسيع قدرة الميناء بسرعة، لا سيما إذا تمت عملية التحرير عاجلا وبدقة.

في تقرير مايكل نايتس زميل قديم في معهد واشنطن، قام بزيارة اليمن ومنطقة الخليج ثلاث مرات هذا العام لدراسة التكتيكات الدفاعية الساحلية للحوثيين وأسلحتهم أشار إلى أن سكان المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة هم أفضل حالا من سكان المناطق التي تسيطر عليها المليشيا، ويعزى ذلك على وجه التحديد إلى إعادة اتصالهم بالموانئ العاملة، وبشكل جزئي إلى نظام الرواتب الحكومية، وبحسب التقرير، سيستفيد الناس في الحديدة من هذا التحرير، كما أنهم يريدون أن يتم تحريرهم، لأن الحوثيين ليسوا سكاناً محليين في منطقتهم، في حين أن القوات اليمنية المتقدمة تتضمن أعداداً كبيرة من «قوات أمن البحر الأحمر».

وفي مهمة الوصول إلى الحديدة، أوضح التقرير أن ذلك لا يشكل ذلك عقبة رئيسية، حيث قد لا يكون الاستيلاء على الميناء بنفس الصعوبةِ التي يتوقعها الكثير من المراقبين، وذلك نظراً لانعزالها الطفيف عن المدينة وتصميمها المكشوف إلى حد ما.

ومن جهتها، قامت دولة التحالف العربي- كما أشار التقريرا- بتحصين جميع المواقع وتوفير الدفاعات الصاروخية لها بسرعة، مما اسهم في تحريرها حتى الآن، كما استخدمت دول التحالف إمكانيات الشحن البحري والقدرات العسكرية الهندسية المملوكة للدولة لتشغيل الموانئ وعلى وجه السرعة في عدن والمكلا وباب المندب والمخا.

وفي عدن – 2015 على سبيل المثال- اعتمدت قيادة التحالف على خبرة بعض الأعضاء الواسعة في إدارة الموانئ والخدمات اللوجستية لإعادة فتح الميناء في أقل من أسبوع.

مع معركة التحرير

ألكسندر ميلو محلل الأمن الرئيسي في الشركة الاستشارية للمخاطر «هورايزن كلاينت آكسس» وقد قضى مؤخراً أسبوعين في جبهة تهامة أوضح في تقرير له نشر مؤخرا في معهد واشنطن، أن هناك دلائل قوية تشير إلى أن القوات اليمنية المدعومة من التحالف العربي قد تتوغل بنجاح في الحديدة والصليف. وبناء على التجارب السابقة،كما جاء في التقرير فإن أمامها فرصة كبيرة للاستيلاء على ميناءيهما بشكل سليم وتشغيلهما فوراً بعد المعركة.

وأضاف التقرير أن المقاومة الحوثية في سهل تهامة تضعف يوما بعد يوم، كما أن المقاتلين الحوثيين غريبون عن المنطقة وأهلها، وعندما يتم تحريرها، ستتمكن الموانئ من تلقي المزيد من الطعام وبنسبة أكبر من الوقت الراهن، كما ينبغي على الوكالات الدولية إلقاء اللوم الكامل على الحوثيين المدعومين من إيران إذا فرضوا ضرائب على المواد الغذائية والوقود أو عرقلوا إيصالها إلى شمال اليمن. ولفت التقرير أن الوكالات الأغاثة الإنسانية ستتمكن من العمل في الحديدة دون خوف من ترهيب الحوثيين أو الأضرار الثانوية المرتبطة بالحملة الجوية للتحالف، كما ستخلو سواحل البحر الأحمر ومضيق باب المندب من خطر الألغام البحرية التى زرعتها المليشيا الحوثية والقذائف المضادة للسفن والقوارب المتفجرة وغيرها من الهجمات و يتعين على الولايات المتحدة دعم جميع هذه النتائج.

وفيما يخص جانب الولايات المتحدة أشار التقرير الى إنه ينفي على الحكومة الأمريكية أن تتبع المبدأ التوجيهي الأساسي القائم على «عدم إلحاق الضرر» - بمعنى آخر، الابتعاد عن طريق القوات اليمنية المدعومة من التحالف العربي التي تحرر الحديدة والصليف وساحل البحر الأحمر بأكمله، كما يتعين على واشنطن العمل مع منظمات دولية وعواصم أخرى لتحذير الحوثيين علناً من استخدام استراتيجية الأرض المحروقة في الموانئ التي قد تبطئ تطورها كمواقع لاستيراد الأغذية، وبحسب التقرير، ينبغي على الولايات المتحدة ان تنقل المعلومات المفيدة إلى الحكومة اليمنية والتحالف العربي والتي من شأنها ان تقلل من نطاق التدمير ومدة حملة تهامة، التي يمكن أن تؤدي – في أسوأ الحالات – إلى وقف كل من مينائي الحديدة والصليف عن العمل لعدة أشهر وتفاقم المجاعة في شمال اليمن، وبالفعل، تقوم الولايات المتحدة بإجراء مثل هذه المراقبة، وذلك نتيجة وعيها بالوضع الراهن. وبحسب التقرير قد تكون اللحظة مناسبة لتشغيل خليّة مشتركة وتحديدا لضمان إرسال تحذيرات في الوقت المناسب من اعتماد تكتيكات الأرض المحروقة أو غيرها من التهديدات ضد القوات اليمنية التي تتحرك لتحرير موانئ البحر الأحمر.



من جرائم مليشيا الحوثي ضد المدنيين

صهيب.. عين أخذتها المليشيا وعين تراقب ضمير الإنسانية

مجيد الضبابي

الطفل صهيب خالد هزاع (15 سنة) واحد من مئات الأطفال الذين طالتهم أداة الإجرام الوحشية التي أتى بها أعداء الحياة وصانعو الموت إلى مدينة تعز، لتثبت لنا هذه الجماعة يوم بعد آخر أنها اتت بالموت ولا شيء غيره، عندما تعمد إلى زراعة الألغام بأشكال متعددة وأحجام مختلفة في المناطق الآهلة بالسكان وفي محيط القرى والوديان والطرقات ليكتوي بنارها الأبرياء وخاصة النساء والأطفال.

تهجير قسري

صهيب من أبناء قرية القوز في الأشروح مديرية جبل حبشي هجرت المليشيا الحوثية أسرته بعد اجتياحها قريتهم في تاريخ 6-11-2017 وتنقلت هذه الأسرة طوال فترة النزوح بين قريتي القبة ومعزولة كحال بقية سكان القرية الذين توزعوا في قرى عزلة الأشروح والمناطق المجاورة، ليستمر الأهالي خارج الديار أكثر من نصف عام يعانون ألم الحرب وقسوة التشرد حتى حرر أبطال الجيش الوطني القرية وعاد السكان إلى منازلهم.

الألغام تقتل فرحة العودة

فرحة العودة إلى المنازل لم تدم طويلا إذ دخل الأهالي في مرحلة جديدة من الألم والصراع مع أدوات الموت التي خلفتها المليشيا لهم، ففي 23/7/2018م انفجر لغم أرضي بالطفل صهيب جوار منزلهم أدى إلى فقدان عينه اليسرى بينما عينه اليمنى نسبة نجاح العملية فيها 10%، كما بترت أصابع يده اليسرى ناهيك عن التشوهات والجروح التي أصابت جسمه..

الطريقة التي زرع فيها اللغم تدل أن المليشيا توغل في قتل أبناء تعز وتسعى إلى مضاعفة عدد ضحاياها حتى لو كانوا من النساء والأطفال، فقد وضعت أيادي الغدر اللغم تحت حجر بجوار المنزل كي يأتي من يجلس أو يتكئ عليه وبالفعل كان الضحية الطفل صهيب عندما جاء ليأخذ الحجر ولايزال يرقد في مستشفى الثورة في تعز جراء اصابته..

لم تكن قرية القوز وحدها في الأشروح التي زرعت مليشيا الموت في محيطها الألغام فقد زرعت في قرى القاعدة والمدافن وغيرها، كما أن صهيب لم يكن الأول فقد سبقه علي نعمان وحمزة وفراس وخولة ورنداء وأطفالها.



ارتكبتها المليشيا الحوثية بحق المدنيين:

«جريمة الحديدة».. استعطاف مليشاوي زائف.. ومحاولة أممية لخلط الأوراق

اعتاد اليمنيون جرائم وانتهاكات المليشيا الحوثية المتمردة، لكن ما لم يعتادوه ولم يسبق أن شهده العالم أن تقف المنظمة الدولية الأعلى مكانة في العالم في صف مليشيا متمردة وتغطي على جرائمها، والمرعب حقاً هو أن تدفع عنها التهم لتلصقها بطرف جاء ليطبق قراراتها وينقذ المدنيين من سطوة المليشيا التي صارت الأمم المتحدة -وبقدرة لوبي شديد التغلغل- مدافعة عنها.

تقرير/ محمد الحريبي









أواخر الأسبوع الماضي وفي جريمة حقيقية أشد وقعا من جريمة قصف مليشيا الحوثي مستشفى الثورة في مدينة الحديدة اصدر مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الانسانية بيان صحفي يتستر على مليشيا الحوثي ويلصق تهمة قصف المستشفى بالتحالف العربي، في فضيحة اخلاقية مدوية اعتبرها الجميع جريمة حقيقية بحق الضحايا المدنيين ومحاولة من مكتب الأمم المتحدة في العاصمة التي تسيطر عليها المليشيا الارهابية لخلط الأوراق وشرعنة ما تمارسه المليشيا من ارهاب وقتل.

الخميس الدامي

سقط 55 مدنياً قتلى فيما جرح 170 آخرون، الخميس، جراء قصف مليشيا الحوثي الانقلابية سوقا شعبية، وبوابة مستشفى حكومي في مدينة الحديدة غرب البلاد.

بيان رسمي صادر عن وزارة حقوق الانسان أكد سقوط قتلى وجرحى أغلبهم من المدنيين بسبب قصف مليشيا الحوثي المتمردة ميناء الاصطياد ومستشفى الثورة في مدينة الحديدة.

وقالت وزارة حقوق الإنسان اليمنية، في بيانها إن هذه الجريمة البشعة تشكل انتهاكاً خطيراً وجسيماً للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع والبرتوكولين الملحقين وتعد جريمة حرب ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.

وأكدت الوزارة، أن هذه الجريمة متعمدة كونها جاءت متزامنة مع اجتماع مجلس الأمن وقبل تقديم إحاطة المبعوث الأممي بساعات في استعطاف زائف للمجلس ومحاولة وقحة لخلط الأوراق من قبل المليشيا الحوثية.

وأوضحت الوزارة أن راصديها وشهود عيان أكدوا أن الجريمة كانت عبارة عن قصف بعدد من قذائف الهاون في الأحياء المجاورة التي حولتها مليشيا الحوثي إلى ثكنات عسكرية وتمركزت فيها واستعملتها كمنصات لإطلاق القذائف.

وطالبت وزارة حقوق الإنسان المجتمع الدولي وعلى رأسها المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالتحرك العاجل لحماية المدنيين والإدانة الواضحة لهذه الجرائم والضغط بكل الوسائل على المليشيا الانقلابية لإيقاف جرائمها والاسراع بوقف كافة أشكال الانتهاكات والجرائم المنهجية بحق المدنيين الآمنين.

وأشار البيان إلى أن وزارة حقوق الإنسان ترصد وتوثق هذه الانتهاكات بشكل مستمر وتقدمها للجان المحلية والدولية ذات العلاقة لكشف المجرمين والانتصاف لحقوق الضحايا.

تخبط حوثي

وسائل اعلام المليشيا وبعد ان فشلت في الصاق جريمة قصف المستشفى بالتحالف العربي بعد ان تورطت قناة المسيرة الحوثية بعرض فيديو للواقعة يظهر فيه عبوات قذائف هاون منتشرة في مكان الحادث، عادت بعدها القناة وقالت في بث مباشر على الهواء، أن المجزرة سببها قصف مدفعي.

ويكشف الفيديو الذي تم تداوله على نطاق واسع، أن ما حدث لم يكن قصفاً صاروخياً جوياً، فقد اظهرت بقايا القذائف التي تناثرت في المكان فيما آثار القصف في المواقع المستهدفة طفيفة جداً، ولم تخترق القذيفة الأرض إلا بنحو 20 سنتيمتراً، كما أن الانفجارات كانت على مستوى الأرض لتحصد أكبر عدد من الضحايا.

التحالف العربي يفضح المليشيا

ارسلت المملكة العربية السعودية السبت، عبر سفيرها لدى الأمم المتحدة عبدالله المعلمي، رسالة إلى مجلس الأمن، تعرض فيها أدلة على تورط مليشيا الحوثي في استهداف مستشفى الحديدة ومواقع مدنية أخرى.

وقالت المملكة ان الحوثيين استهدفوا المدنيين بقذائف هاون، مطالبة المجلس باتخاذ إجراءات فورية ضد المليشيا لنزع ترسانتها من الأسلحة وتطبيق القرارات ذات الصلة.

الناطق الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية العقيد تركي المالكي كان أورد في مؤتمر صحفي الجمعة، أدلة تثبت تورط المليشيا في استهداف المدنيين في محافظة الحديدة، مؤكداً أن المليشيا أطلقت قذائف الهاون من مقر الأمن المركزي على المستشفى، بالتزامن مع إحاطة المبعوث الأممي في مجلس الأمن بالوضع في اليمن.

ودان المالكي استهداف المليشيا مستشفى الثورة وسوق السمك في الحديدة بالهجوم الذي راح ضحيته 55 مدنياً فيما جرح 170 آخرون، مؤكداً عدم شن مقاتلات التحالف أية ضربات جوية على المدينة.

بيان أممي.. جريمة كاملة

المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الانسانية في اليمن أصدروا بياناً عاجلاً ومقتضبا يحملون فيه التحالف العربي جريمة ارتكبتها مليشيا الحوثي باستهدافها لبوابة مستشفى الثورة وسوق السمك في الحديدة.

ولم ينتظر المكتب الأممي الذي مازال يصر على العمل من العاصمة التي تسيطر عليها المليشيا الحوثية نتائج التحقيقات او يحاول التثبت من الواقعة عبر راصديه في المدينة وسارع مباشرة للتستر على الجريمة الحقيقية والصاق التهمة بالطرف الذي جاء لتطبيق قرارات المنظمة ذاتها، في جريمة كاملة بحق الضحايا وذويهم وبحق الضمير الانساني الذي تدعي المنظمة انها تمثله.

لوبي هاشمي

يرى الناشط الحقوقي أحمد محمد أنه «ليس من الطبيعي أن يصدر هذا البيان من الأمم المتحدة دون تحقق من الواقعة وفقا للمنهجيات المتبعة في هذا المجال»، لكنه يؤكد في الوقت ذاته أن «هذا البيان ليس هو الأول من نوعه فقد سبقه بيانات لم تنبن على معلومات حقيقية».

ويؤكد احمد ان هذا البيان «يؤكد على انحياز الأمم المتحدة لصالح المليشيا الحوثية ضاربة عرض الحائط بقوانينها وأنظمتها ومنهجياتها التي اختطتها لنفسها وأصبحت معايير يلتزمها العاملون في هذا المجال».

وحول الدافع وراء صدور البيان يقول احمد: «قد أصبح الكل يعلم بأن اللوبي الهاشمي المتغلغل في المنظمة الدولية هو من يقف وراء كل هذا العبث وهو من يصنع القرار فيها، وهو من يقف أيضا ضد قرار انتقال مكاتب الأمم المتحدة إلى عدن لأنهم سيخسرون مواقع القرار فيها إذا انتقلت وستذهب من أيديهم إحدى الأوراق التي يعبثون بها لإطالة أمد الحرب وكسب تعاطف المجتمع الدولي».

تقف الامم المتحدة مجدداً بين الضحايا وحقوقهم، وتكشف مجدداً أيضاً عن تواطؤ مخجل مع مليشيا الحوثي المتمردة الارهابية وضد قرارتها ذاتها التي تجرم قادة المليشيا وتطلب تسليمهم للعدالة، ووسط هذا كله يقف اليمنيون في حيرة من ضمير الانسانية الأممي الذي صار ضميراً للقتلة.



نواب في صنعاء يكشفون فساد جماعة الحوثي المتمردة ويؤكدون نهبها تريليون ريال

في فضيحة جديدة للمليشيا المتمردة الحوثية افرزتها الخلافات المتفاقمة بين حكومة الحوثيين غير المعترف بها وبين النواب الخاضعين لهم في صنعاء.

وكشفت لجنة شكلها مجلس النواب التابع لمليشيا الانقلاب الحوثية للتحقيق في فساد حكومة المليشيا في تقرير لها رصدت فيه أبرز أوجه الفساد التي ارتكبها قادة الجماعة عبر سياساتهم الساعية إلى تدمير الاقتصاد وتجويع السكان، أرقاما مهولة عن فساد الجماعة الحوثية، من بينها نهب المليشيا أكثر من ستة مليارات ريال في الشهر الواحد من أرباح بيع المشتقات النفطية، وعدم توريدها إلى البنك المركزي، إلى جانب العشوائية وسوء الإدارة والسماح باستيراد شحنات من الوقود الملوث بحسب «الشرق الاوسط».

واتهم التقرير مليشيا الحوثي انها تعيق دخول السفن إلى ميناء الحديدة وتتعمد تأخير تفريغها لإحداث نقص في السلع في الأسواق من أجل رفع الأسعار، كما اتهم المليشيا باحتكار استيراد الوقود عبر تجار موالين لها وتتفرد باتخاذ القرارات خارج الأطر الرسمية لمؤسسة موانئ البحر الأحمر الحكومية.

وذكر تقرير اللجنة البرلمانية أن الجماعة الحوثية هي المتسبب في زيادة أسعار السلع الغذائية بسبب الجبايات غير القانونية التي تتم في نقاط التفتيش المنتشرة على الطرق وبين المدن، فضلا عن وجود تواطؤ بين قيادات الجماعة وبين كبار التجار من أجل التلاعب بحركة السوق وفرض زيادات غير منطقية على أسعار السلع.

واتهمت اللجنة مليشيا الحوثي بنهب أكثر من 33% من عائدات الجمارك، كما اتهمت في تقريرها قادة المليشيا بالسطو على أكثر من 60 مليار ريال خلال عام واحد، لم يتم توريدها إلى البنك المركزي، إلى جانب عدم صرفها لرواتب الموظفين الحكوميين رغم الأموال التي قامت بتحصيلها رسميا والتي بلغت نحو تريليون ريال خلال العام الماضي.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1844» 9 أغسطس 2018م
الموافق 26 ذي القعدة 1439هـ

آفاق ثقافية

الثقافة لأجل التعافي

أحمد عفيف

ليس من الترف أبدا توجيه الاهتمام والعناية بالجوانب الثقافية والأدبية والفنية والفكرية في ظل الحرب، بل تمثل هذه المجالات أولوية رئيسية ليس من الصواب إهمالها وتنحيتها جانبا حتى في أصعب المراحل.

ففي هذه الحالات تتضاعف الأزمات وتلقي بثقلها على المجتمعات والأفراد مسببة حالة من التذمر والاكتئاب والضغوط النفسية والحياتية المختلفة الأمر الذي يجعل من الناس المتأثرين والمتضررين وعامة الناس كذلك يبحثون عن متنفس يخفف عنهم هذه الضغوط ،ويضع عنهم أثقال الحرب وأوزارها وتأثيراتها وهنا يبرز دور الثقافة والفنون والآداب كمتنفس جمعي من خلاله يتشارك الناس همومهم وقضاياهم ومشاكلهم ويتدارسون الحلول الملائمة لها من خلال الأدوات المختلفة التي يتيحها الفعل الثقافي والفني.

وهو الحال كذلك في تطبيع الوضع العام وإعادة التعافي في المناطق التي خرجت لتوها من الحرب فمن خلال تطبيع الوضع الثقافي والفكري والفني نكون قد وضعنا أساسا لتطبيع الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وإحلال المظاهر المدنية فالحراك الثقافي الذي يعقب الحرب يعطي مؤشرا عاما على عودة الحياة الطبيعية مجددا ويمنح الناس روح المبادرة والبناء والتشارك فيتدافعون للحركة والبناء والإصلاح ومحو آثار الحرب ومخلفاته وهو مايحقق الاستقرار الشامل والنمو المتسارع في كافة القطاعات.

وتعد الجهود الجبارة التي يبذلها وزير الثقافة مروان دماج في إعادة تطبيع الوضع الثقافي وترميم البنى التحتية ذات العلاقة جهودامميزة ونوعية في ظل الإمكانات المتاحة، وكذلك الحراك الثقافي الذي تشهده العاصمة عدن وحضرموت وتعز وغيرها في هذه المرحلة العصيبة يعد حراكا مميزا يتنامى يوما بعد يوم وله الدور الأبرز في تطبيع الحياة العامة وتثبيت الاستقرار.

وعلى الرغم من ذلك فإن العمل الثقافي بحاجة إلى اهتمام أكبر من خلال تخصيص ميزانية مالية كافية وتكثيف الجهود الداعمة لتعزيز الفعل الثقافي في جميع المحافظات المحررة وترميم المرافق والبنى التحتية لتكون ملائمة لانطلاق العمل الثقافي بشتى أشكاله.

ومن الواجب على وزارة الثقافة أيضا أن توجه اهتماماتها بمحافظة مأرب ومحافظة الجوف في هذا الجانب من خلال تخصيص مشاريع ثقافية لهاتين المحافظتين ودعم الأنشطة الثقافية فيهما، وتوفير البنى التحتية المخصصة للأعمال الثقافية والفنية ابتداء بإنشاء مركزين ثقافيين يعززان من إحداث حراك ثقافي وفني يتواكب مع الفعل الثقافي في بقية المحافظات.

خلال لقائه بمدير مكتب الثقافة

وزير الثقافة يشيد بالحراك الثقافي في محافظة شبوة

التقى معالي وزير الثقافة مروان دماج صباح الخميس الماضي في العاصمة المؤقتة عدن مدير عام مكتب الوزارة بمحافظة شبوة محمد سالم الأحمدي.

وفي اللقاء استمع الوزير إلى شرح مفصل عن أنشطة مكتب الثقافة وأوضاع القطاع الثقافي بمحافظة شبوة، مؤكدا على ما تمثله هذه المحافظة من قيمة وأهمية كبيرة في التاريخ الثقافي والحضاري اليمني بماتمتلكه من مواقع أثرية تاريخية وتراث غزير وموروث ثقافي شعبي يعد كنزا حقيقيا يفتخر به الانسان اليمني.

وشدد الوزير على ضرورة الاستفادة من الثروة التاريخية والثقافية التي تمتلكها محافظة شبوة وانعكاساتها الإيجابية على القطاعات الاقتصادية والسياحية وغيرها من القطاعات ذات العلاق.

من جانبه أطلع الأحمدي معالي الوزير على مجمل قضايا القطاع الثقافي وأهم الانشطة الثقافية التي نفذها المكتب خلال الفترة الماضية وأبرز المعوقات التي يواجهها المكتب.

وأبدى الوزير استعداد الوزارة لدعم الثقافة في شبوة وفقا لإمكانات الوزارة المتاحة، معبرا عن سعادته بالحراك الثقافي في المحافظة والدور الكبير الذي الذي يقوم به مكتب شبوة في هذا الجانب.

لجنة متابعة الاكتشاف الأثري بلودر تودع مقتنيات بالمتحف الوطني في عدن

عقدت لجنة متابعة الاكتشاف الأثري بلودر الثلاثاء الماضي جلسة نقاشية في مبني المتحف الوطني بعدن حول نتائج أعمالها.

وفي الجلسة التي دعا إليها وزير الثقافة تم مناقشة التقرير المرفوع من اللجنة المكلفة بمتابعة قضية القطع الأثرية في منطقة الحضن التي عثر عليها الأهالي بمديرية لودر الخميس الماضي. وتضم اللجنة مسؤولي الآثار في أبين وعدن وممثلي وزارة الثقافة والسلطة المحلية في محافظة أبين.

وعقب استعراض التقرير أثنى الوزير دماج علي جهود اللجنة والتدابير العاجلة التي اتخذتها بهذا الشأن. وقامت اللجنة بحضور الوزير بتسليم تسع من العملات الذهبية التي تمكنت من جمعها من المواطنين في المنطقة لايداعها بالمتحف الوطني بمحافظة عدن.

وكانت اللجنة التي تضم مدير الآثار بعدن الأستاذ/ محمد السقاف والأستاذ/ سالم العامري مدير الآثار بمحافظة أبين والدكتور/ فيصل الدابية مدير مكتب محافظة أبين ووليد مهدي المدير التنفيذي لصندوق التراث ومدير مكتب الوزير/ عبد الحكيم عبيد قد قامت بمعاينة الموقع الأثري المكتشف والتقت الأهالي وممثلي السلطة المحلية بمنطقة الحضن التابعة لمديرية لودر، وقامت باستعادة عدد من القطع الذهبية وإيداعها في المتحف الوطني بعدن، كما قامت باتخاذ عدد من التدابير الأخرى.

..ويلتقي بمدير العمليات الإنسانية لدولة الإمارات في بلادنا

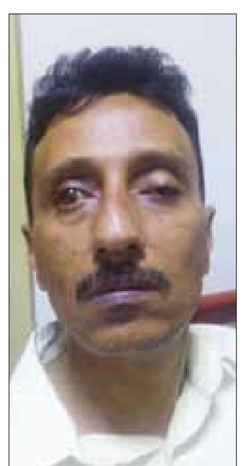
ناقش وزير الثقافة مروان دماج الأحد الماضي بمدينة عدن مع مدير العمليات الإنسانية لدولة الإمارات في بلادنا سعيد الكعبي خطط وآليات تأهيل وصيانة المرافق والمنشآت الثقافية.

واستعرض اللقاء آلية دعم القطاع الثقافي في الساحل الغربي وخطط تنفيذ المشاريع الثقافية في محافظة الحديدة في إطار احتياجات وأولويات الوزارة.

وثمن الوزير دماج اهتمام دولة الإمارات وحرصها الكبير على دعم القطاع الثقافي اليمني وحماية الإرث التاريخي من انتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية، التي تشكل منذ انقلابها الغاشم على الشرعية تهديدا وجوديا للموروث الثقافي الإنساني والحضاري من خلال استغلالها للأماكن والآثار ذات الأهمية التاريخية.

من جانبه أشار الكعبي الى ان دعم دولة الإمارات لقطاع الثقافة اليمني يأتي في إطار جهودها المستمرة لدعم البرامج الثقافية والحفاظ على الإرث التاريخي للشعب اليمني ومقدراته ومكتسباته التي تعبر عن الهوية الوطنية ،مشيرا إلى أنه سيتم دراسة كافة متطلبات دعم القطاع وتنفيذ أهم الأولويات وفق خطة زمنية محددة من خلال التنسيق مع وزارة الثقافة اليمنية بما يعزز إمكانات القطاع ويسهم في عودة الحياة إلى طبيعتها في المحافظات والمدن اليمنية المحررة.

الشاعر أديب قحطان تحت وطأة المرض



فقد الشاعر أديب قحطان عينه اليسرى بعد صراعه مع مرض نادر يدعى «التصلب اللويحي في شرايين المخ» لسنوات عديدة أوصلته إلى هذه المرحلة الخطرة.

وأثمرت حملة المناشدات التي أطلقها ناشطون وزملاء لقحطان استجابة وزير الثقافة مروان دماج في نقله للعلاج خارج البلاد وتغطية النفقات الخاصة بذلك.

ويعد أديب قحطان صحفيا بارعا وشاعرا مقتدرا وقيمة إبداعية ملهمة لها حضورها الخاص.

إحياء للذكرى الأولى لرحيل العماري

«ذكرى بألوان مشتاق» معرض فني في تعز





شهد معرض الفن التشكيلي «ذكرى بألوان مشتاق» الذي أقيم الاثنين الماضي بتعز إقبالا واسعا وحضورا كبيرا للمثقفين والقيادات المحلية وعموم المواطنين.

وجاء هذا المعرض الذي نظمه مكتب الثقافة بتعز بالتنسيق مع طلاب الفنون الجميلة بجامعة تعز إحياء لذكرى استشهاد الفنان الشاب مشتاق العماري في جبهة الشقب وهو يدافع عن مدينة تعز ضد مليشيا الانقلاب بسلاحه ومهاراته الفنية.

واشتمل المعرض على لوحات فنية لزملاء العماري وفنانين شباب من قسم الفنون الجميلة بتعز عبرت عن تعز الفن والإبداع والثقافة وعسكت الوضع الحالي الذي تعيشه المدينة جراء الحرب والدمار والحصار، كما تم تخصيص ركن في المعرض للوحات الفنية والرسومات الخاصة بالشهيد التي رسم بعضها في متارس جبهة الشقب.

وفي صدد حديثه عن المعرض قال مدير عام مكتب الثقافة بتعز عبدالخالق سيف: «إن تعز اليوم تؤكد على دورها الثقافي ورسالتها الإبداعية المستمرة ودعوتها للسلام والحب والفن، رغم دعوات الملشيا للموت والدمار وحصارها لهذه المدينة الشامخة»، مضيفا: «أن المعرض يساهم في تطبيع الحياة وإعادتها لمدينة الثقافة والفن». مؤكدا على أن هذا المعرض استكمال لرسالة الفنان الشهيد مشتاق والتي حملها معه وهو يدافع عن روح هذه المدينة الصامدة ضد عصابات الانقلاب ليرسم لوحته الخالدة بألوان دمائه الطاهرة.

المليشيا تختطف الحضرمي ومصير مجهول لمخطوطات زبيد

أقدمت مليشيا الحوثي على اختطاف المؤرخ التهامي الكبير عرفات الحضرمي يوم الجمعة الماضية من منزله بمدينة زبيد التاريخية.

وأفادت مصادر محلية لـ«26سبتمبر» بأن المليشيا داهمت منزل الحضرمي يوم الجمعة واقتادته على متن عربة عسكرية إلى مكان مجهول بعد أن فشلت محاولاتهم في إجبار الحضرمي على تسليم مفاتيح مركز المخطوطات بزبيد إليهم للمبيت فيه حد زعمهم.

وتولى الحضرمي إدارة مركز المخطوطات بزبيد الذي يحتوي على الآلاف من كنوز المخطوطات التاريخية والعلمية ونسخ الأسانيد ومؤلفات العلماء في شتى المجالات التي لم تطبع حتى الآن.

وخلال عقود مضت ظل الحضرمي مسخرا جهوده وإمكاناته وبالتنسيق مع اليونسكو والمنظمات الدولية الأخرى يجمع هذه الكنوز من شتى مناطق تهامة ويقوم بحفظها والعناية بها وتصنيفها فهو المؤرخ العارف والمحقق الضليع والموسوعي في شؤون تهامة.

ويخشى المعنيون والمتابعون للشأن التهامي من مصير الحضرمي بعد اختطافه، ومن مصير كنوز المخطوطات التي لاتقدر بثمن.

سكانها يعيشون حياة القرون الوسطى

(تلب) اليافعية.. عبق التاريخ الحميري



(تلب) منطقة يافعية حميرية جميلة تكسوها الخضرة وتحيط بها المدرجات الزراعية من كافة الجهات، وتتدفق عليها السيول في مواسم الأمطار.

وتقع في الجهة الشرقية لمديرية لبعوس يافع محافظة لحج وتتبع مكتب اليزيدي اليافعي في التقسيم القبلي اذ تبعد 655كم تقريبا من مدينة الحوطة بمحافظة لحج وبمسافة سبع ساعات معظمها في طرق وعرة وصعبة، يعيش فيها أبناء وأحفاد «تلّب بن حسن الحميري» أحد ملوك حمير ويقدر عددهم بالمئات.

الوصول الى منطقة تلب يافع لبعوس يتم عبر طريق وعرة وتسير فيها سيارات ذات الدفع الرباعي.

وتبدأ طريق وادي تُلّب من مفرق قلعة المحجبة التاريخية، حيث تتجه بك الطريق شرقا وتسير السيارة بسرعة السلحفاة ويصاب الراكب بالغثيان من شدة وعورة الطريق تتدحرج الإطارات في طرق وادي ذي ناخب في ممرات سيول الأمطار.

وتجمع عزلة «تلب» عدة قرى، منها: «نبب – دار الصلابة – القرية – ذراع المعلامة – ضرمئة – الدقة – أسفل هربة – أسفل تُلّب – القرن».

نمط العيش

أبناء تُلّب يتميزون بالطيبة والبراءة والكرم، وهي شيمهم، ويندهش الزائر عند مقابلة أبناء تلب من تلك التجاعيد على رؤوسهم ويسيرون حفاة الأقدام..ولا توجد لديهم أي خصومات اونزعات لكنهم يحملون السلاح ويتأبطون أحزمة مليئة بالرصاص ويمتلكون أسلحة تراثية قديمة وجنابي من النوع المرصع بالذهب والفضة ولا يمكن لهم أن يفارقوا السلاح حتى وقت النوم، كما أنهم يتعاطون القات أحيانا ولديهم طبائع وتصرفات لايمكن البوح بها يسمونها خصوصيات. صحيح أنهم في عصر القرن الواحد والعشرين لكنهم يعيشون القرون الوسطى في هذه المنطقة المعزولة عن العالم تماما، ويحتفظون باللغة الحميرية. لا يتعلمون ويمنعون أولادهم من التعليم. لا يتعالجون، وإذا مرض أحدهم فيعالجوه بالعسل والأعشاب والكي. يتزوجون فيما بينهم البين، والمهر حفظ سورة من صغار السور القرآنية. يرفضون الاختلاط بالمجتمع ومواكبة التطورات.

مصادر أبناء تلب

يعمل أبناء تلب في الزراعة ورعي الأغنام وتربية النحل.

ويوجد في عزلة تُلّب 20 ألف شجرة بن، وتعتمد الزراعة بالدرجة الأولى على مياه الأمطار ومن خلال السيول الآتية والمتدفقة من جبل اليزيدي – هربة – جبل ذي كباب – صوان، وهي أسماء لجبال وشعاب تحمل للمزارعين كميات من المياه الغزيرة في موسم الأمطار.

يجمع أحفاد «تلب» ترابط أسري، لكنهم يخفون نساءهم ويمنعونهن من الخروج إلا في حالات اضطرارية كما يقولون، ولا يشاهدون التلفزيون، حتى بث شبكات الهاتف المحمول غير موجود في مناطقهم.

حياة ماقبل الميلاد

مشاهد غريبة ومذهلة لا يصدقها المرء، أطفال وأناس يعيشون في الألفية الثالثة، لكن بمظاهر وحياة عصور ما قبل الميلاد.. أطفال حفاة الأقدام لا ينتعلون الأحذية، وبرؤوس تغطيها تجاعيد الشعر الطويل غير المصففة، ولغة لسانهم تقول: «ع النية»، فلا يزيدون على ذلك إلا بإذن زعيمهم أو رئيسهم الذي يمنحهم الإذن بالكلام أو بالحديث مع أي شخص غريب أتى إليهم، وبالطبع يمنحهم زعيمهم الإذن ليس باللغة العربية، وإنما بلغتهم الحميرية، حيث يرسل لهم إشارة بعينه أو بتقاسيم وجهه فقط، والأخيرة هي السائدة بين حميريي «تُلّب».

يفتخرون باشكالهم

اطفال تلب يحملون السلاح، ويستعرضون أجسامهم، اما أسماءهم مميزة كـ«دهشل علوي»، و«تبّع»، و«ذي نواس»، و«شمر يهرعش»، و«ذي القرن»، وغيرهم من الأطفال الذين يفتخرون بأسمائهم وأشكالهم الحميرية، لكنهم محرمون من التعليم والعلم، ويتوارثون عاداتهم جيلا بعد جيل.

أبناء تلب معروفون بين المجتمع اليافعي، وبالتالي فهم لا يشكلون أي خطر امني أو سياسي، فلا توجد أي جرائم في المنطقة التي تنعم بهدوء واستقرار وسكينة.

ولكنهم يعيشون حياتهم يرفضون الاختلاط بالمجتمع ومواكبة التطورات ولا ينتمون لأي توجه أو حزب سياسي او اي جماعة. ويرفضون مثل هذه الامور، لان القبيلة أحسن ما عندهم.

حياة أبناء هذه المنطقة عبارة عن متحف حي يفوح بعبق التاريخ مرسوم باساليب الحياة القديمة والأصيلة ونمط العيش الفريد والعادات والتقاليد والأعراف القبلية العربيةوالتي ماتزال شواهد حية على تاريخ وحضارة الحميريين.

أعـــ اليمـ (7) ـن ـــلام

المقبلي.. وإن طال السفر

بلال الطيب

أقام «الأئمة» حُكمهم على جَماجم البَشر، وهياكل الشعارات الدينية الزائفة، غذى جُنونه شوق عارم للسُلطة والنفوذ، ورغبة جَامحة لاستعباد الناس، والتَحكم بمَصائرهم، وحين صار وجودهم حقيقة ثابتة، وأصل من أصول الدين، عملوا على محو هوية اليمنيين، وطمس حضارتهم، وإثارة خلافاتهم، وتشويه أعلامهم.

العلامة صالح بن مهدي المُقبلي، من أكثر أعلام اليمن الذين تعرضوا للمحاربة والتشويه، والسبب، نبذه للتقليد، ودخوله مناظرات مع علماء عصره، وصلت إلى حدود المنافرة، وحينما قال في بعضهم:

قبح الإله مُفرقا ... بين القرابة والصحابة

أتاه الرد من أحدهم:

أطرق كرا يا مُقبلى ... فلأنت أحقر من ذُبابة

والأدهى والأمر من ذلك، أن الخسة وصلت ببعضهم إلى أن يطعنوا بنسبه، ويؤكد ذلك قول أحد الشعراء:

والمُقبلي ناصبي ... أعمى الشقاء بصره
لا تعجبوا من بغضه .. للعترة المطهرة
فأمه معروفة ... لكن أبوه نكرة

ولد «المُقبلي» سنة «1047هـ»، في قرية «مقبل»، من جهة «لاعة»، ونشأ في «ثلا»، وتعلم فيها وفي «كوكبان»، ثم انتقل إلى صنعاء، وفيها عاصر كبار غلاة الزيدية، أمثال يحيى بن الحسين بن «المؤيد»، المُتهم الأول والرئيس بالجهر بسب ولعن الصحابة في اليمن، حسب إفادة صاحب «أنباء الزمن».

بالغ «المُقبلي» في نصح «المتوكل» إسماعيل بإقالة المتعصب المذكور من احديٍ المناصب، حتى عُزل، لم يستمر العزل طويلاً، وقد صار لهذا «المتشيع» فيما بعد تلاميذ وأنصار كُثر، وما الحضور «الإثني عشري» في الموروث «الزيدي» إلا امتداد لذلك.

كان «المُقبلي» بليغ النثر، شديد الإقناع، قوي الحجة، وله مؤلفات عدة، أشهرها: «العلم الشامخ في إيثار الحق على الآباء والمشايخ»، و«الابحاث المسددة في مسائل متعددة»، و«الإتحاف لطلبة الكشاف»، و«الأرواح النوافخ»، و«الأبحاث المسددة»، و«المنار على البحر الزخار».

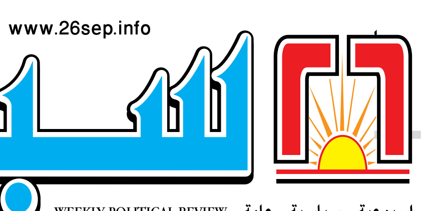
وقد أجُملها «الشوكاني» بقوله:

لله در المُقبلى فانه
بحر خضم جان بالإنصاف
أبحاثه قد سددت سهما إلى
نحر التعصب مرهف الأطراف
ومنارة علم النجاح لطالب
مذ روح الأرواح بالإتحاف

وقال عنها وعنه: «في عباراته قوة، وفصاحة، وسلاسة تعشقها الأسماع، وتلتذ بها القلوب، ولكلامه وقع في الاذهان، قلّ أن يمعن في مطالعته من له فهم».

بعد أن ارتفعت وتيرة مؤذاة غلاة الزيدية له، عاف «المُقبلي» المقام باليمن، ورحل سنة «1080هـ» بأهله إلى مكة المُكرمة، وهناك اتهمه بعض العلماء بـ«الزندقة»، بل واشتكوه إلى السلطان العثماني محمد الرابع، إلا أن الأخير انتصر له، بعد أن أرسل عدد من العلماء لاختباره.

توفى «المُقبلي» في مكة، سنة «1108هـ»، وقد كانت تلك الحادثة سببا لانتشار كتبه في «بلاد الترك»، وقد جاء أحدهم بعد وفاتهٍ من «داغستان» إلى صنعاء، واستقر فيها مدة باحثاً عن مآثره، وفي هذا الباحث تحقق قول القائل: «لابد من صنعاء وإن طال السفر».


26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائـرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس: العدد «1844» 9 أغسطس 2018م - الـموافـق 26 ذي القعدة 1439هـ 26september.yemen@gmail.com



رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
القائم بأعمال مدير التحرير
العقيد/عبدالحكيم الشريحي

الإرياني يتساءل: أين غريفيث من جرائم الحوثيين؟



نشر وزير الإعلام معمر الإرياني تسجيلاً مرئياً لامرأة تبكي زوجها المختطف منذ عام ونصف من قبل المليشيا الحوثية دون أن يتمكن من رؤية أطفاله.

وقال الوزير الارياني في تغريدة على تويتر: هي واحدة من آلاف المآسي الانسانية التي يعيشها الشعب اليمني منذ التمرد الحوثي، مستطردا: مئات الآباء والأمهات ينتظرون فلذات أكبادهم، ونساء ينتظرن أزواجهن، وأطفال ينتظرون آباءهم وسط صمت المجتمع الدولي.

وتساءل في تغريدة أخرى: أين المبعوث الدولي مما يحدث لليمنيين من مآسي وجرائم وانتهاكات على يد العصابة الحوثية الايرانية.. ولماذا يدير المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات الدولية العاملة في حقوق الانسان ظهره عن آلاف الجرائم الموثقة التي ارتكبتها المليشيا بحق اليمنيين؟

مختتماً: اسئلة لم أجد لها اجابات..!!



أحمد ردمان

الاتفاقيات... قصاصات ورقية

اقتران الصراع بوجود الإنسان مسلمة حتمية الورود ، ولحتميتها اعتمد البشر أعرافا تضبط مسار الصراع على أرضية المشتركات الإنسانية، ومن تلك الأعراف وجدت العهود والمواثيق بين المتصارعين لتخفيف حدة الصراع أو للتهيئة لإنهائه، وأضحى الالتزام بمضامين الاتفاقات والوفاء بالعقود ملزما لموقعي تلك الاتفاقيات، وسرى ذلك العرف على المجتمعات القديمة والمعاصرة بكافة نحلها واتجاهاتها المتعددة... لكن شذوذ السلاليين -المعهود- قلل من قيمة كل ورقة يوقع عليها سلالي.. لغدر متوقع ونقضان معهود يشهد به تاريخهم الحديث قبل القديم.. فليست الاتفاقات عندهم الا قصاصات ورقية ليس أكثر.

فمنذ الحروب الست في صعدة إلى حروب دماج وحاشد وعمران وما بعدها لم تكن الاتفاقيات معهم سوى استراحة محارب، ولكثرة نقضهم للعهود وصل كل موقع معهم الى قناعة تامة أن حتمية غدرهم تسابق جفاف مداد أقلامهم.

ذلك أنهم ينطلقون من أسس خلفيتهم الفكرية التي لا ترى في الآخر إنسانا يظاهي إنسانيتهم.. وبالتالي فليس عليهم في اليمنيين سبيل، وكل فعل يخدم مشروعهم مباح لهم حتى لو خالف الأسس والاعراف الإنسانية أجمعها.

إن نبذ السلاليين للعهود ليس كغيرهم يقوم به فريقٍ منهم، إنما النبذ لديهم عقيدة تجعل منه فعلاً مجمعاً عليه.

إن التعامل مع الإماميين على قاعدة العلاقات الإنسانية المتعارف عليها في السلم والحرب يعد خطأً تؤكده الأحداث المعاصرة وتعززه شواهد التاريخ، وتزيد من تأكيده معتقداتهم التي لا يخفونها في تعاملهم مع الآخر الذي لا ينتمي إلى سلالتهم.

تلك كلها شواهد تجعل من كل مؤمل في وفائهم بعهد أو التزامهم بوعد كمؤمل لسقيا في سراب.

فالاتفاقات والعهود عند السلاليين لا يرون فيها سوى قصاصات ورقية ليس أكثر.

إن انطلاق اليمنيين بشرعيتهم في التعامل مع الإمامة من رؤية واضحة لحقيقة ذويها تقطع بهم مسافات في طريق النصر ما كان لها أن تقطع في ظل غياب الرؤية التي تجعل من الوقت والأحداث والاتفاقيات وسائل فاعلة في خدمة الإمامة ومشروعها التدميري على اليمن واليمنيين.

السيئ الكذاب

كلما اشتد الخناق على المليشيا المتمردة من الجهات الاربع خرج سيئ صعدة من كهفة بخطاب كذب وخداع يحاول من خلاله لملمة شتات أفراد مليشياته المنهارة بفعل الضربات المتتالية التي يوجهها لها الجيش الوطني الباسل، خطاب وعود زائف وبشارات زائفة وبشارات لم ولن تتحقق ويصدقها اتباعه الذين منعت عنهم كل وسائل الاتصال والتواصل حتى لا يعرفوا حقيقة مصيرهم المحتوم من خلال الواقع على الأرض في مختلف جبهات المواجهة.

يا ترى هذه المرة والجيش الوطني يسيطر على ملاحيظ صعدة ما هي أكاذيب السيئ التي من الممكن أن يظهر ليقنع أتباعه بها؟ لا شك أن الكذبة هي الكذبة ولكن بأسلوب مختلف.. وهكذا دواليك حتى يدركوا أن وعود سيئهم كسراب بقيعة يحسبه الضمآن ماء.. ولكن بعد فوات الأوان.

الجوف: الشرطة تضبط 350 كجم حشيش أثناء محاولة تهريبها الى صعدة

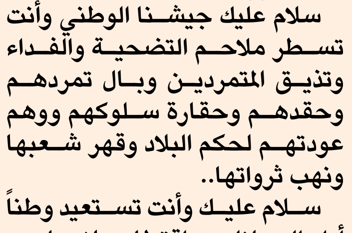



ضبطت الاجهزة الأمنية بمحافظة الجوف امس الاربعاء، كمية من الحشيش اثناء محاولة تهريبها وسط خزان شاحنة نوع دينه كانت في طريقها الى معقل المليشيا الحوثية الايرانية في محافظة صعدة.

واكد مدير شرطة مديرية الحزم، ان الاجهزة الامنية ضبطت الكمية البالغة 350 كيلو جرام بعد رصدها من قبل جهاز التحريات في الصحراء شرق المديرية.

واضاف ان البحث لايزال جارياً عن باقي الكمية وانه تم ضبط السائق وايداعه في السجن.. مشيرا الى أن الاجهزة الامنية في الجوف كانت قد ضبطت كميات كبيرة خلال الاشهر الماضية، وتبذل جهوداً مكثفة لمنع عملية التهريب التي تعتبر احد مصادر تمويل حرب مليشيا الحوثي المتمردة.

سلام عليك



سلام عليك جيشنا الوطني وأنت تسطر ملاحم التضحية والفداء وتذيق المتمردين وبال تمردهم وحقدهم وحقارة سلوكهم ووهم عودتهم لحكم البلاد وقهر شعبها ونهب ثرواتها..

سلام عليك وأنت تستعيد وطناً أراد السلاليون اقتطاعه لاسيادهم آيات إيران الارهابين..

سلام عليك وأنت في قمم الجبال وبطون الأودية في التلال وفي الهضاب وفي الساحل تقدم خيرة منتسبيك على مذبح الحرية والكرامة لا تلوى على مغنم أو مكسب سوى الوفاء بما عاهدت الله والوطن والشعب عليه وهو القضاء على عصابة التمرد الحوثية السلالية..

سلام عليك وأنت تردد في كل جبهات المواجهة النشيد الوطني رددي أيتها الدنيا نشيدي مؤكداً رسوخ النظام الجمهوري كرسوخ عيبان وشمسان..

سلام عليك وأنت تردد الأهازيج والزوامل التي يتردد صداها في الأرجاء فيرددها معك كل الأحرار الشرفاء في طول الوطن وعرضه.

وخيراً سلام عليك سلاماً أبدياً يتكاثر عددهم إلى يوم الدين.

هذه هي حقيقة ما حدث في فلج مارب..!!



حقيقة ما حدث صباح الثلاثاء الماضي في نقطة الفلج على المدخل الجنوبي لمدينة مارب، بأن مجموعة من عصابة تجار المخدرات، على متن خمس سيارات (1 طقم، 2 هيلوكس، 2 جيب حبة).

العصابة بالطبع وفقا لشهود عيان، أتت بالسيارات بشكل فردي كل سيارة من الخمس السيارات جاءت لوحدها وليس دفعة واحدة - الى مسافة قريبة من نقطة الحزام الامني (الفلج).. وهناك تجمعت سيارات العصابة الخمس. وبعد ذلك تقدمت واطلقت الرصاص مباشرة على افراد النقطة وقتلت قائد النقطة وأربعة آخرين من الجنود.

ليتعامل بعدها بقية افراد النقطة المتواجدين في التبة المطلة على النقطة مع مطلقي الرصاص على قائدهم وزملائهم.. والاتصال في نفس الوقت بالعمليات التي وجهت النقط القريبة بتعزيز زملائهم في نقطة الفلج، لتستمر الاشتباكات حتى تم القضاء على بعض افراد العصابة واسر آخرين واسعاف الجرحى.

خلاصة القول ان العصابة تنشط في تجارة المخدرات وهي مشكلة من عدة محافظات بناء على نشاطها الاجرامي، وليس لها علاقة بقبيلة وائلة، ولا بأي من القبائل اليمنية التي تنكر وتتبرأ من هذه الأعمال المسيئة للدين والاعراف.

ومن العيب ان يحاول بعض النشطاء استغلال الحادثة والسير في ركب مليشيا التمرد الحوثية في إثارة القبيلة والدفع بها الى نكف ضد قوات الامن.

كل يوم يثبت رجال الأمن في محافظة مارب أنهم حماة وطن وحراس ثوابت، وما حدث في نقطة الفلج ليس سوى دليل آخر على يقظة هذه القوات وقدرتها العالية على التعامل مع اي طارئ يهدد أمن وإستقرار الوطن..

عنصر المفاجأة الذي اعتمدته العصابة او الفئة الضالة لم يفلح مع رجال أمن تمرسوا على إفشال كل وسائل وأساليب العصابات الخارجة عن القانون.. تكتيك التعامل السريع الذي تجيده قوات الأمن كان الصخرة التي تكسرت على صلابتها قرون خطة العصابة المارقة.

الكويت تتكلف بتأثيث وتجهيز مركز الغسيل الكلوي في المحويت

وقعت وزارة الصحة العامة والسكان بالعاصمة المؤقتة عدن يوم أمس، اتفاقية مع الصندوق الكويتي لإعانة المرضى، تكفل الأخير بموجبها بتأثيث وتجهيز مركز الغسيل الكلوي بمحافظة المحويت.

الاتفاقية وقعها وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم ورئيس الصندوق الكويتي أبو اسماعيل القرشي.

وناقش الجانبان عدداً من القضايا المتصلة بالشأن الصحي، وأوجه الدعم الذي يقدمه الصندوق لليمن والسبل المثلى في توجيه هذا الدعم لعموم اليمن.

حضر التوقيع وكيل وزارة الصحة والسكان لقطاع الرعاية الصحية الأولية الدكتور علي الوليدي ومدير عام البرنامج الوطني للإمداد الدوائي الدكتورة سعاد ميسري.

وزير الثقافة يطلع على سير العمل في معهد جميل غانم للفنون



زار وزير الثقافة مروان دماج ومعه مدير عام البرامج والانشطة الثقافية في الوزارة امين الاصبحي امس معهد جميل غانم واطلع على سير التعليم في اقسام المعهد (المسرح، الموسيقى، الفنون التشكيلية).

وخلال الزيارة قدم مدير عام المعهد فؤاد مقبل شرحاً عن سير العمل في المعهد.

وتفقد الوزير الطلاب والمدرسين القائمين على الدورات الصباحية المجانية للموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية.. معبرا عن اعجابه بالدور الذي يقوم به كوادر المعهد من أجل نجاح هذه الدورات التخصصية للمبدعين الشباب.

الدكتوراه للباحث ردمان في رسالته «الماء وأثره في تحقيق مقاصد الشريعة»

نال الباحث أحمد محمد أحمد ردمان من جامعة القرآن الكريم بدولة السودان الشقيق، على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز عن رسالته الموسومة بـ«الماء وأثره في تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية».

هدفت الرسالة إلى إبراز أهمية العلم بمقاصد الشريعة الإسلامية ومعالجتها لمشاكل العصر ومن أهمها مشكلة تلوث الماء، وكيفية الحفاظ عليه وربطه بمقاصد الشريعة الإسلامية لما فيه من معايشة للعصر والواقع وارتباطه بحياة الناس اليومية وبيان شمولية الشريعة الإسلامية وما تضمنته من حكم باهرة ومصالح ظاهرة تفي بمتطلبات العصر وحاجات الناس اليومية، وترعى حقوق العباد بجلب المصالح لهم ودفع المضار عنهم واسعادهم في الدارين.

واختتم الباحث الرسالة بخاتمة تركزت على عصارة البحث، بنتائج أهمها: أن الحفاظ على الماء هو حفاظ لمقاصد الشريعة الإسلامية المتمثلة بالكليات الخمس: (الدين والنفس والمال والنسل والعقل)، وإن مقاصد الشريعة الإسلامية سبقت القوانين الوضعية في الحفاظ على الماء، وأرست مجموعة من المبادئ التي تعتبر من أهم الإجراءات الأساسية للحفاظ على الماء، ومنها: مبدأ الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ومبدأ «لا ضرر ولا ضرار»، ومبدأ درء المفاسد وجلب المصالح.



عدن: ورشة عمل حول القانون الإنساني الدولي

عُقدت في العاصمة المؤقتة عدن، امس، ورشة عمل حول القانون الإنساني الدولي، نظمتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون والتنسيق مع منظمة نداء جنيف.

وأكد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نزار باصهيب، على أهمية الورشة الهادفة إلى الحد من النزاعات المسلحة وضبط السلوك العسكري لحماية المدنيين الذين ليس لهم صلة بالنزاعات، وشدد على ضرورة وأهمية استفادة المشاركين من مخرجات الورشة.

من جانبه استعرض رئيس منظمة نداء جنيف منصور أحمد، أفكار ومحاور وأهداف ورشة العمل الخاصة بالمفاهيم العميقة وذات الصلة بالقانون الإنساني الدولي.

ويشارك في الورشة ممثلون عن مجلس الوزراء، ووزارات الداخلية، والخارجية، والتخطيط والتعاون الدولي، وحقوق الإنسان، والشؤون القانونية، والتربية والتعليم، والسلطة المحلية في محافظة عدن.

